



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" وعلاقته ببعض المتغيرات  
لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله

إعداد الطالبة

أسماء عيد عبد عرمان

رسالة ماجستير

رام الله - فلسطين

1442هـ/2021م

ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" وعلاقته ببعض المتغيرات  
لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله

إعداد الطالبة

أسماء عيد عبد عرمان

إشراف الدكتورة : سهير الصباح

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي  
والتربوي من عمادة الدراسات العليا/ كلية العلوم التربوية/ جامعة فلسطين

القدس-فلسطين

1442هـ/2021م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

كلية العلوم التربوية/ قسم الإرشاد النفسي والتربوي

إجازة الرسالة

ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة  
الأساسية العليا في قرى غرب رام الله

إسم الطالبة : أسماء عيد عبد عمران

الرقم الجامعي : 21412343

إشراف : د. سهير سليمان الصباح

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2021/ 6 /7 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

التوقيع : 

1. رئيسة اللجنة : د. سهير الصباح

التوقيع : 

2. ممتحناً داخلياً : د. فدوى حلبية

التوقيع : 

3. ممتحناً خارجياً : د. كامل كتلو

القدس – فلسطين

1442هـ/2021م

إقرار:

أقر أنا معدة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أية جزء منها، لم يقدم لنيل درجة علمية عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: أسماء عرمان

الإسم: أسماء عيد عبد عرمان

التاريخ: 2021/6/7

## الإهداء

إلى معلم البشرية جمعاء النبي المهداة

إلى وطني الحبيب فلسطين

إلى من أنار دربي وغمرني وإخوتي بطيبة قلبه وحنانه، وجاد علي ما لم يجد به أحد  
"والدي" أطال الله عمره وجزاه خير الجزاء وأحسن عمله.

إلى نبع الحنان والوفاء، ومن عرفت معها معنى الحياة والمحبة والتفاني  
"أمي" حفظها الله وأعلى قدرها.

إلى شريكي في الحياة ومن كان معي في كل خطوة أخطوها سنداً ودعماً  
"زوجي" رعاه الله وأدام وده.

إلى أعظم نعم الله علي، ومن جعلوا قلبي ينبض بالحياة بوجودهم  
"ولدي أويس" و "طفلتي سما".

إلى رفقاء الطريق ودليل الدرب .. إخوتي وأخواتي.

إلى من علمني حرفاً وله مني كل التقدير... أساتذتي المحترمين.

إلى من قدموا الكثير حتى أصل لهذا اللحظة المباركة.

أهدي هذا العمل سائلاً الله التوفيق والسداد.

أسماء عيد عبد عرمان

## الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً على نعمه التي لا تحصى ولا تعد ، وانطلاقاً من حديث النبي صلى الله عليه وسلم " لايشكر الله تعالى من لا يشكر الناس"، فالشكر الجزيل لمن ساهم في هذا العمل العلمي والصرح الاكاديمي، وإنني أتقدم لمشرفتي الكريمة الدكتورة الفاضلة التي بذلت الجهد والوقت لوصولي هذه اللحظة، وكذلك أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم من أعضاء الهيئتين الإدارية والأكاديمية في الجامعة، بالشكر الجزيل.

والله ولي التوفيق،،

أسماء عيد عرمان

## الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة للكشف عن مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله، و قد استخدمت هذه الدراسة مقياس (بيرجن) للادمان على الفيسبوك ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (477) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية العليا، في قرى غرب رام الله . وذلك بهدف الإجابة على الأسئلة بشكل إلكتروني، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وهو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى إدمان الفيسبوك تعزى لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله والتي تعزى لمُتغير الحالة الاجتماعية للوالدين، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى إدمان الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يُعزى لمُتغير دخل الأسرة، وتبين النتائج أن هناك وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى إدمان الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يُعزى لمُتغير عدد ساعات استخدام الفيسبوك، وكذلك لجميع المجالات (البروز، التحمل، تعديل المزاج، الانتكاس، الانسحاب، الصراع)، لصالح (أكثر من 4 ساعات و من (2-4) ساعات.

# **Addiction to Social Networking Sites " Facebook as a model" and its relationship to some variables among students of the higher basic stage in the Villages West of Ramallah**

**Prepared by: Asma Eid Abed Arman.**

**Supervisor: Dr. Suheir Sabbah.**

## **Abstract**

This study was aimed at detecting level Addiction to social networking sites " Facebook as a model" and its relationship to some variables among students of the higher basic stage in the villages west of Ramallah, and this study used the measure (Bergen) addiction on Facebook and in order to achieve the objectives of the study the researcher was used the descriptive–analytical method, and the sample of the study consisted of (477) students of the higher basic stage students, in villages west of Ramallah. In order to answer the questions electronically, one of the most important findings of the study is the lack of statistically significant differences at the level of indication ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the level of Facebook addiction attributable to students of the higher basic stage in the villages west of Ramallah, which are attributed For the change in the social status of parents, as well as the lack of statistically significant differences at the level of indication ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the level of Facebook addiction among students of the higher basic stage in the villages west of Ramallah due to the change in family income, the results show that there is a presence Statistically significant differences in the level of Facebook addiction among students of the higher basic stage in villages west of Ramallah due to the change in the number of hours used Facebook, As well as for all areas (prominence, endurance, mood adjustment, relapse, withdrawal, conflict), in favor of (more than 4) hours and (2–4) hours.

## مصطلحات الدراسة:

ادمان الفيس بوك: هو الاستخدام المطول لموقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، وقضاء ساعات طويلة عليه لدرجة الاعتياد عليه وعدم القدرة على تركه بشكل يتعارض مع مهام الحياة اليومية مما يؤدي الى عزلة الفرد اجتماعيا وتغير مزاجه (Andreassen, Torsheim, Brunborg, & Pallesen, 2012).

وتعرفه الباحثة اجرائياً: هو الدرجات التي يحصل عليها الفرد حسب مقياس الادمان الذي أعدته الباحثة بالرجوع الى مقياس اندرسون واخرون (Andreassen & et al , 2012).

المرحلة الأساسية العليا: هي المرحلة الدراسية من الصف الثامن وحتى الصف العاشر في مدارس قرى غرب رام الله.



## الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

- 1.1 مقدمة
- 1.2 مشكلة الدراسة وأسئلتها
- 1.3 فرضيات الدراسة
- 1.4 أهداف الدراسة
- 1.5 أهمية الدراسة
- 1.6 محددات الدراسة
- 1.7 مصطلحات الدراسة

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة وأهميتها

#### 1.1 المقدمة

شهد العالم خلال القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين ثورة تكنولوجية وتغييرات كبيرة وجذرية لنمط الحياة الأساسية من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي حولت العالم أجمع الى قرية صغيرة، حيث أصبح سكان العالم قادرين على التواصل مع بعضهم البعض خلال لحظات بغض النظر عن المسافة التي تفصل بينهم. جاء الانترنت ليكون على قمة هذه التطورات التكنولوجية والذي بدوره أتاح الفرصة أمام الناس للتواصل وتبادل أفكارهم عن طريق بناء علاقات اجتماعية من خلال شاشة الحاسوب والأجهزة الذكية، وتجسد هذا مع تطور الجيل الثاني من الانترنت والذي تضمن العديد من التطبيقات الحديثة التي نراها في يومنا الحالي مثل الفيس بوك، والتويتر والواتس اب التي تسهل التواصل مع الآخرين وتكوين مجتمعات افتراضية. وجاء الفيس بوك في مقدمة هذه التطبيقات لما يتمتع به من مميزات تسهل تكوين العلاقات بغض النظر عن الحدود الزمانية والمكانية، كما يتيح التواصل والتفاعل مع الأشخاص في عالم افتراضي. و كأى وسيلة أخرى من وسائل الاتصال الحديثة فإن استخدام الفيس بوك سلاح ذو حدين له آثار إيجابية وأخرى سلبية، حيث أن هناك اتفاق بين العديد من الباحثين (كأندريسون ويونج وبازان وغيرهم ) على أهمية وسائل الاتصال الحديثة وفي مقدمتها الفيس بوك ودورها بفتح عصر جديد من عصور الاتصال، التفاعل بين الأفراد، ودورها في توفير البيانات والمعلومات، ومن جانب آخر هناك عواقبها السلبية في حال تم استخدامها بطريقة خاطئة كما ان لها آثار سلبية من النواحي الاجتماعية والنفسية والثقافية التي قد يسببها الاستخدام المفرط لهذه الوسائل (أبوهدروس، 2016)، (Rahman & Ahmed, 2018).

مع بداية القرن التاسع عشر زادت أهمية الدراسات التي تعنى باستخدام وسائل الاتصال حيث استخدم الباحثون مسميات مختلفة لمستخدمي الانترنت بشكل عام و مستخدمي وسائل الاتصال الحديثة بشكل خاص ؛ مثل مدمني الانترنت، الاستخدام المرّضي للانترنت، واستخدام الانترنت المثير للمشاكل (Problematic internet use). وأول من استخدم مصطلح الادمان لمستخدمي الانترنت كانت عالمة

يونج (Young, 1996) حيث قامت بالعديد من الدراسات والتي نتج عنها انه من الممكن استخدام مصطلح الادمان على استخدام الانترنت ووسائل الاتصال الحديثة حيث ان اعراض ادمان استخدام الانترنت نفس الاعراض لمدمني الكحول أو التبغ، كما قامت بابتكار مقياس لإدمان الانترنت يعتمد على معايير الدليل التشخيصي والاحصائي الرابع للاضطرابات العقلية، وبعدها قام العديد من الباحثين والعلماء بدراسات عن ادمان الانترنت كدراسة أبو جدي (2004)، دراسة أرنوط (2007)، و أبو غزالة (2010) وغيرها العديد من الدراسات ؛ نتيجة لذلك شاع استخدام مصطلح ادمان الانترنت وبات مقبولاً من قبل المجتمع والباحثين الأكاديميين.

ومن الجدير بالذكر ان الادمان على الانترنت له أنواع عدة ومنها الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي التي يأتي موقع الفيسبوك في مقدمتها الذي يمكن مستخدميه من الاتصال وتبادل الملفات الشخصية مثل الصور كما يتيح للفرد انشاء العديد من العلاقات غير المرئية حيث لا يتطلب أي مهارات اجتماعية، كما انه قائم على عالم افتراضي حيث يستطيع الفرد ان يوجد الشخصية التي يتمناها ولو لبعض الوقت.

لعل القضية الأساسية التي تستحق الاهتمام هي المشاكل النفسية والاجتماعية التي يسببها إدمان الإنترنت، حيث أوضحت الدراسات ان مدمني الانترنت ومدمني الفيسبوك يهملون أعمالهم ومسؤولياتهم الاجتماعية، كما يعانون من العزلة الاجتماعية ويواجهون مشاكل مالية وصحية نتيجة الاستخدام المفرط للانترنت، وأكدت ذلك دراسة (Chen, Zhou, & Luo, 2007) التي أثبتت أن ادمان الانترنت له العديد من الآثار النفسية السلبية مثل التمرکز حول الذات والانسحاب من العلاقات الاجتماعية. وأكدت عدة دراسات كدراسة عبد الكريم (2014)، ورحماني (2016) وغيرها العديد من الدراسات ، أن الشريحة الأكثر تعلقاً بالفيسبوك هي فئة المراهقين والشباب مما يؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي وتغييبهم عن الدراسة والكذب على الأهل؛ ومن منطلق أن فئة الشباب هم بناء المستقبل وعماد التطور والتقدم في العالم أجمع كان لا بد من دراسة ظاهرة ادمان الفيس بوك ومعرفة آثارها النفسية والصحية والاجتماعية عند هذه الفئة المهمة من فئات المجتمع لنتمكن من محاصرتها ومحاولة تحويلها من ظاهرة سلبية الى استخدام ايجابي.

## 1.2 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من خلال ملاحظات الباحثة في ميدان الإرشاد النفسي والتربوي في عدد من المدارس الحكومية، والتواصل مع بعض زملائها من الهيئة الأكاديمية والتدريسية وقسم الإرشاد المدرسي واتصالها بالطلبة وأولياء أمورهم، لوحظ وجود عدد من المشكلات النفسية لدى الطلبة كالوحدة النفسية التي يرتبط بها قلة الاستجابة العاطفية وندرة الاتصال والتواصل والعلاقات الصحيحة مع من حولهم، وذلك يحدث نتيجة عدم التكيف والاندماج مع بيئته المحيطة، مما يؤدي به إلى الانسحاب والعزلة في مواقف التفاعل المباشر، إضافة إلى ملاحظة ظهور مشاكل أكاديمية تؤثر على تحصيل الطلبة كسوء التنظيم الذاتي، وضعف التركيز، وتشتت الانتباه، ضعف القدرة على التذكر، وتدني التحصيل، ومن أهم الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه المشكلات واشترك بها الطلبة اللذين تم التواصل معهم ومع أولياء أمورهم، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك غير المبرر لساعات طويلة، وعليه جاءت هذه الدراسة بطريقة منهجية لدراسة مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله.

استناداً إلى ما سبق فإن الدراسة تهدف إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الأول التالي:

- ما مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأول الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً لمجال (البروز) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله؟
- ما مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً لمجال (التحمل) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله؟
- ما مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً لمجال (تعديل المزاج) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله؟

- ما مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" نموذجاً لمجال (الانتكاس) لدى  
طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله ؟

- ما مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" نموذجاً لمجال (الانسحاب) لدى  
طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله ؟

- ما مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" نموذجاً لمجال (الصراع) لدى طلبة  
المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله ؟

### السؤال الرئيس الثاني:

- هل يوجد فروق في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" نموذجاً لدى طلبة  
المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الجنس، الصف، الحالة  
الاجتماعية للوالدين، التحصيل الدراسي، دخل الأسرة، وجود حساب فيسبوك خاص، عدد  
ساعات استخدام الفيسبوك؟

### 1.3 فرضيات الدراسة:

بناءً على مشكلة الدراسة وأسئلتها، فقد تم صياغة الفرضيات الاتية:

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في  
مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" نموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية  
العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الجنس.
- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في  
مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" نموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية  
العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الصف.
- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في  
مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" نموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية  
العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين.

- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير التحصيل الدراسي.
- الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير دخل الأسرة.
- الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير وجود حساب فيس بوك خاص.
- الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير عدد ساعات استخدام الفيسبوك.

#### 1.4 أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف إلى مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله.
- التعرف إلى الفروق بين متوسطات مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله تعزى لمتغير الجنس.
- التعرف إلى الفروق بين متوسطات مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله تعزى لمتغير الصف.
- التعرف إلى الفروق بين متوسطات مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين.

- التعرف إلى الفروق بين متوسطات مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله تعزى لمتغير التحصيل الدراسي.
- التعرف إلى الفروق بين متوسطات مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله تعزى لمتغير دخل الاسرة (الوضع الاقتصادي للأسرة).
- التعرف إلى الفروق بين متوسطات مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله تعزى لمتغير وجود حساب فيسبوك خاص.
- التعرف إلى الفروق بين متوسطات مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله تعزى لمتغير عدد ساعات استخدام الفيسبوك.

## 1.5 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع بحد ذاته؛ وفيما يتعلق بالأهمية النظرية للدراسة:

- تمثل الدراسة إضافة للأدب النظري في مجال الكشف عن مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.
- إلقاء الضوء على الفروق بين متوسطات مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا التي تعزى لمتغيرات الجنس والصف والحالة الاجتماعية للوالدين والتحصيل الدراسي ودخل الأسرة.
- تفتح الدراسة الحالية آفاقاً جديدة للباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول ادمان مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفيسبوك لفئات المجتمع.
- التركيز على أحد أهم مرحلة يمر بها الطلبة وهي المرحلة الأساسية العليا ، التي تمثلت في هذه الدراسة في الصفوف "الثامن، التاسع، العاشر"، وهي مرحلة انتقالية من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج والرشد، كما أنها تمثل فترة حرجة من حياتهم وهي مرحلة المراهقة.

وتكمن أهميتها على الصعيد التطبيقي:

- جمع كمية وافرة من البيانات عن ادمان الفيسبوك والمتغيرات المرتبطة بها، وربط هذا السلوك بالأسباب الكامنة وراءه.
- الاستفادة من نتائج وأداة هذه الدراسة من قبل ذوي الاختصاص من مرشدين نفسيين بعقد دورات تثقيفية أو علاجية حسب الحاجة للحد من هذه الظاهرة.

## 1.6 محددات الدراسة

**المحددات المكانية:** اقتصر تطبيق أداة الدراسة في مدارس قرى غرب رام الله.

**المحددات الزمانية:** تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول من عام (2020-2021).

**المحددات البشرية:** اقتصر تطبيق الدراسة على طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس قرى غرب رام الله.

**المحددات الموضوعية:** اقتصر تطبيق الدراسة على مستوى ادمان الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس قرى غرب رام الله.

## 1.7 مصطلحات الدراسة

**ادمان الفيس بوك:** هو الاستخدام المطول لموقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، وقضاء ساعات طويلة عليه لدرجة الاعتقاد عليه وعدم القدرة على تركه بشكل يتعارض مع مهام الحياة اليومية مما يؤدي الى عزلة الفرد اجتماعيا وتغير مزاجه (Andreassen, Torsheim, Brunborg, & Pallesen, 2012).

وتعرفه الباحثة اجرائياً: هو الدرجات التي يحصل عليها الفرد حسب مقياس الادمان الذي أعدته الباحثة بالرجوع الى مقياس اندرسون واخرون (Andreassen et al, 2012).

المرحلة الأساسية العليا: هي المرحلة الدراسية من الصف الثامن وحتى الصف العاشر في مدارس قرى  
غرب رام الله.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري ودراسات سابقة

#### 2.1 الإطار النظري

#### 2.2 دراسات سابقة

## الفصل الثاني

### الإطار النظري ودراسات سابقة

#### 2.1 الإطار النظري

##### 2.1.1 مواقع التواصل الاجتماعي

###### مقدمة:

إن وجود الحاجة الملحة للتواصل بين طرفين عن بعد، ومع التطور التكنولوجي الذي أدى بدوره إلى وجود تطور في مجال الاتصال و التواصل، من حيث عملية ارسال واستقبال المعلومات بين طرفين أو أكثر عبر قنوات غير مباشرة، ظهرت الشبكات الاجتماعية في اواخر التسعينات مثل موقع Classmates.com الذي نشأ عام (1995م) بهدف الربط بين زملاء الدراسة. وبعد ذلك ظهر عدة مواقع تتيح التواصل بين الاشخاص وارسال واستقبال الصور لكنها لم تستطع النجاح وباءت بالفشل. حتى عام (2004م) حصلت نقلة نوعية حيث ظهر تنافس شديد بين موقعين تواصل ناشئين على جذب الجماهير وهما موقع سبيس الأمريكي الشهير، ومنافسه الشهير الفيسبوك الذي تضاعفت أعداد مستخدميه بشكل كبير في الأعوام التالية (شقرة، 2014).

يمكن تعريف شبكات التواصل الاجتماعي على انها خدمات متوفرة عبر الانترنت تربط من خلالها عدد كبير من المستخدمين من جميع أنحاء العالم، يتواصلون بهدف تبادل الأفكار والمعلومات ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك بينهم، كما يتمتعون بالمحادثات الفورية والبريد الالكتروني وغيرها من وسائل التواصل (المدهون، 2012).

وقد عرفها (نصر، 2013) على انها مواقع تستهدف الأصدقاء والأقارب والمعارف وزملاء الدراسة في مكان واحد من خلال الانترنت، حيث يتشاركون الاراء والاخبار واهتماماتهم ويكونون صداقات جديدة،

حيث تعتبر تلك المواقع بديل افتراضي للجماعات الحقيقية. كما عرفها Azizi, Soroush, & Khatony, (2019) على انها منصات اجتماعية على الانترنت، تركز على تسهيل بناء علاقات اجتماعية بين الافراد الذين يتشاركون نفس الاهتمامات والمصالح والانشطة أو العلاقات المباشرة في الحياة الواقعية. كما توفر هذه الشبكات معلومات شخصية عن المستخدم بالاضافة لخدمات تركز على خدمة الافراد وتمكنهم من تبادل الافكار والاحداث والانشطة ضمن شبكاتهم الخاصة.

بدأ استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يزداد ما بين الطلبة وذلك لعدة أهداف منها (قنيفي، 2018):

- تسهيل التواصل بين الطلاب والمعلم، حيث يتم توظيف هذه المواقع لاغراض الدراسة مثل اعداد المشاريع المطلوبة وتبادل المعلومات فيما بين الطلبة.
- تساعد مواقع التواصل على توسيع مدارك الطلاب حيث يستطيعون من خلالها الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال دراستهم.
- تعد مواقع التواصل وسيلة للتعبير حيث يقومون الطلبة بالتعبير عن اراءهم من خلالها عن طريق الكتابة مما قد يساهم على الابداع.

#### 2.1.1.1 الفيسبوك Facebook مفهوماً ومصطلحاً :

يعرف الفيسبوك بأنه أحد مواقع التواصل الاجتماعي والذي يمكن الوصول اليه على الانترنت عن طريق الرابط (FaceBook.com) حيث يتيح الموقع التعارف والتواصل وتبادل الاخبار والمعلومات لمستخدميه من خلال ادوات تفاعلية (منتصر و حالسة، 2013).

كما يمكن تعريف الفيسبوك "إنه موقع للتواصل الاجتماعي على الإنترنت لتكوين صداقات جديدة ومقابلة أصدقاء الدراسة حول العالم ، أو للانضمام إلى مجموعات مختلفة على الانترنت. يمكن لمشاركي الموقع

الاشتراك في شبكة واحدة أو أكثر على الموقع مثل المدارس أو أماكن العمل أو المناطق الجغرافية، أو المجموعات الاجتماعية ، ويسمح الموقع لمستخدميه الاتصال بالأعضاء الموجودين في نفس الموقع، ويمكنهم إضافة أصدقاء إلى صفحاتهم والسماح لهم برؤية صفحاتهم الشخصية (شقرة، 2014).

وعرفه (البياتي، 2014) على انه دفتر ملاحظات ورقي يحتوي على صور ومعلومات لأفراد في جامعة أو مجموعة معينة ، ومن هنا جاء اسم الموقع ، وهذه طريقة شائعة للتعرف على الأشخاص ، خاصة في الجامعات الأجنبية مع بعضهم البعض ، حيث يتصفح المنتسبون للجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلاب في نفس الكلية.

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول ان الفيسبوك موقع تواصل اجتماعي شهير يساعد على ربط الناس ببعضهم البعض مهما تباعدت المسافات فيما بينهم، كما يسمح بتكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية الافتراضية بالإضافة لتبادل الصور والمعلومات والملفات و مقاطع الفيديو والتعليق عليها.

كان لانطلاق موقع او شبكة الفيسبوك بسرعة كبيرة بتطبيقاته المختلفة اثرا كبيرا على موازين حياة الشباب، حيث ترجع فكرة انشاء موقع الفيسبوك الى صاحبه Mark Zuckerberg الذي قام بتصميم موقع جديد على الانترنت بهدف جمع زملاءه في جامعة هارفرد الأمريكية لتبادل الصور والايخبار من خلاله، حيث لم يعتمد مارك في موقعه ان يكون تجاريا لجذب الاعلانات ولكن كان هدفه جمع الشباب وتبادل الافكار والتواصل مع بعضهم البعض. وقد اطلق مارك موقعه حيث لقي رواج كبير بين طلبة جامعة هارفرد، الأمر الذي شجع مارك على توسيع قاعدة المخولين بدخول الفيسبوك ليشمل طلبة الجامعات الاخرى وكذلك طلبة الثانوية العامة الذين يسعون للتعرف على حياة الجامعة، وبالتالي اصبح الفيسبوك من أشهر المواقع العالمية في العلاقات الاجتماعية وبناء الصداقات حيث أن الموقع ليس حكرا على مجموعة معينة بل انه مجاني والتسجيل فيه سهل (Rahman & Ahmed, 2018) ، وانتشر موقع الفيسبوك في أرجاء العالم بسرعة قياسية، في سبتمبر من عام 2006 فتح موقع الفيسبوك أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر 13 فأكثر والذين لديهم عنوان بريد الكتروني صحيح حتى اصبح من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشاراً، حيث بلغ عدد مستخدميه 2.45 مليار مستخدم في نهاية عام 2019 (Iqbal, 2020).

يؤدي موقع الفيسبوك خدمات الى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من الاعمال من هذه الخدمات (بوقلول و بوحملة، 2016):

- اتاحة الفرص لبناء صداقات وتوسيع شبكة الصداقة والتواصل والتفاعل من خلال الدردشة والمسجات وتبادل الاخبار بحيث يقون على تواصل مستمر من خلال هذا الموقع الافتراضي، كما تتيح التواصل مع مجتمعات افتراضية.
- خدمة الشركات واصحاب الأعمال في الاعلان عن وظائف، كما يمكن استخدام موقع الفيسبوك في الترويج والتسويق للمنتجات او الشركات.
- اتاحة تحميل الصور بشكل أوسع مما تتيحه المواقع الاخرى، وكذلك تسجيل مقاطع الفيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال او جهاز الحاسوب المحمول حيث يتم تحميل عشرات الملايين من الصور ومقاطع الفيديو على هذا الموقع شهريا.
- متابعة أخبار الشخصيات المشهورة كالشخصيات السياسية والفنية والرياضية، حيث يمكن من خلال الفيسبوك التواصل معهم والاطلاع على اخبارهم و وجهات نظرهم حول القضايا المختلفة.

من جهة اخرى هناك العديد من السلبيات لموقع الفيسبوك منها، (دغديري، 2017):

- اضاءة الوقت حيث ان الفيسبوك يهدر الكثير من الوقت ما بين تصفح صور وغيره دون أي فائدة، فهناك أعداد كبيرة من مستخدميه يقضون أكثر من 10 ساعات يوميا تصفح بالفيسبوك.
- الادمان واضعاف مهارات التواصل؛ وهي من أهم المشاكل لاستخدام الفيسبوك خصوصا الشباب والمراهقين، حيث ان قضاء وقت طويل امام الفيسبوك يؤدي الى عزلهم عن الواقع وسيتم شرح ذلك بالتفصيل لاحقا.
- ظهور لغة جديدة بين الشباب الذين يستخدمون الفيسبوك وهي لغة ليست عربية ولا انجليزية بل تجمع حروف اللغتين بالاضافة الى ارقام و رموز لا يفهما الا من يستخدمها، حيث اصبحت

كلمة "مجد" مثلاً تكتب "Mo7mad" وكلمة أخبار تكتب "A7'bar". ان الاستمرار في استخدام هذه اللغة يهدد لغتنا العربية ويؤدي الى ضياعها مع مرور الأيام، حيث يزداد الخوف مع مرور الوقت من غزو هذه المفردات وترسيخها لدى الجيل الناشئ مما يزيد الفجوة بين الأجيال القديمة والأجيال الجديدة.

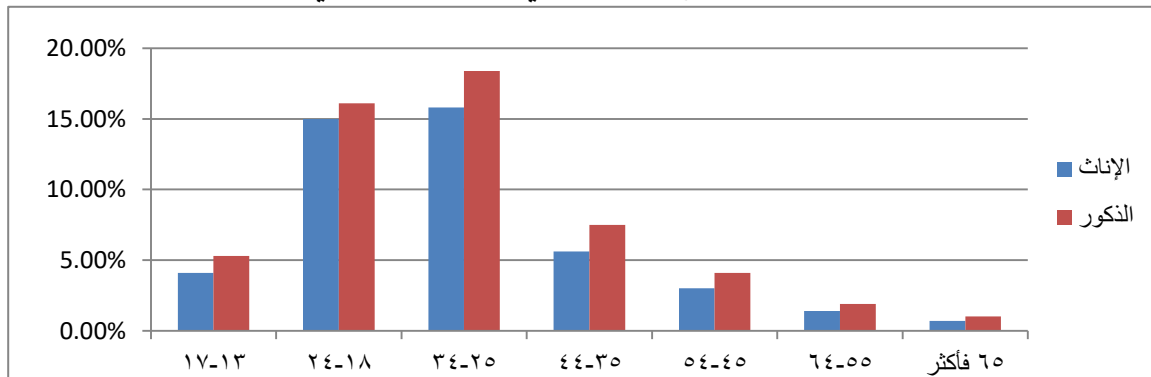
- التعرض للجرائم الالكترونية وانتحال اسماء وصور أشخاص اخرين وتزوير الصور واستغلالها بشكل يسيء الى اصحابها.

### 2.1.1.2 واقع استخدام الفيسبوك في فلسطين:

لقد دخل الإنترنت إلى المنازل والمقاهي، ومؤسسات التعليم، وأماكن العمل، وأصبح الإنترنت أساساً من أسس الحياة وملاًداً للأفراد، بحيث بلغت نسبة الأسر التي تمتلك خدمة الإنترنت في فلسطين (65%)، في العام 2018 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2018)، كما إرتفع إجمالي عدد مستخدمي الإنترنت فائق السرعة ADSL في فلسطين الى حوالي 363 ألف مشترك في نهاية العام 2019 مقارنة مع حوالي 119 ألف مشتركاً في نهاية العام 2010 بزيادة بلغت نسبتها 202%، وبلغ متوسط سرعة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2020).

كما بلغ عدد مستخدمي فيسبوك 2,664,000 في دولة فلسطين في تشرين الأول 2019 ، أي ما يعادل 48.5% من مجموع سكانها، غالبيتهم من الرجال حيث بلغت نسبتهم (54.3%)، وكانت الفئة العمرية التي تتراوح بين 25 و 34 سنة أعلى فئة تقوم باستخدام الفيسبوك ونسبتهم (34.2%) كما هو موضح في الشكل (1) (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2020).

الشكل (1) : توزيع مستخدمي الفيسبوك في فلسطين حسب الاعمار



## 2.1.2 أشكال الإدمان

عرفت منظمة الصحة العالمية الإدمان بأنه "حالة نفسية وأحياناً عضوية تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار أو المادة ، وتشمل خصائصه الاستجابات وأنماط السلوك ، والتي تتضمن دائماً الرغبة الملحة في الاستخدام أو الممارسة بطريقة مستمرة أو دورية ، ليشعروا بآثاره النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة التي ينتج عن عدم توفرها" (عبدالوهاب، 2014).

### 2.1.2.1 الإدمان على الانترنت Internet Addition

يُعد الإدمان على الإنترنت بأنه نوع من السلوك القهري الذي لا ينطوي على تعاطي المُسكرات والمُخدرات ،حيث يُشبه ذلك القمار المرضي ، وقد ظهر اول مُصطلح للإدمان على الإنترنت في العام 1995 حينما تم نشر مقال في صحيفة نيويورك تايمز بعنوان ( سحر وإدمان الحياة على شبكة الإنترنت ) ، الا إن هذا المُصطلح لم يُلاقى قبلاً من قبل مُختصي الصحة النفسية والإعلامية الا بعد عام من نشر المقال وذلك حينما قدمت العالمة الامريكية النفسية (Young,1996) دراسة حول الإنترنت والإدمان عليه بعنوان ( ظهور اضطراب إكلينيكي جديد) وذلك في الإجتماع السنوي للرابطة النفسية الأمريكية.

يعرف إدمان الإنترنت بأنه اضطراب في السيطرة على الانفعالات ، وعلى الرغم من أنه لا يشبه استخدام العقاقير السامة ، إلا أنه مشابه جداً للمقامرة المرضية، كما كانت أول دراسة تمت لاستقصاء الإدمان على الانترنت قامت بها الباحثة Young ووجهت سؤال للمشاركين كالاتي "ما التطبيقات الأكثر استخداماً على الانترنت؟" وكانت النتائج كالاتي: 35% غرف الدردشة، و 28% الألعاب المتعددة المستخدمين، و 15% للمواقع الاخبارية، و13% للبريد الالكتروني. وكما وجدت الباحثة آنذاك ان 90% من المشاركين للدراسة قد اصابوا بإدمان مواقع التواصل مثل غرف الدردشة والبريد الالكتروني والألعاب متعددة المستخدمين (Young,1996).

وقد قام الباحثين بتحديد خمسة أنواع من الادمان على الانترنت (عبدالوهاب، 2014)، وهي كالآتي:

- ادمان الدردشة الإلكترونية: يوصف على انه المشاركة الإجبارية والعاجلة في غرف الدردشة الإلكترونية. في كثير من الحالات ، تكون للعلاقات الجديدة عبر الإنترنت الأولية على العلاقات الحقيقية بين أفراد العائلة والأصدقاء. قد يتسبب هذا السلوك في مشاكل زوجية خطيرة وحتى الطلاق.
- ادمان المواد الإباحية: يعرف على انه ادمان التصفح القهري للمواقع الاباحية، وقد يسبب هذا السلوك غالباً في مشاكل زوجية.
- ادمان الألعاب الإلكترونية: يمكن وصفها بأنها اللعب بشكل قهري للالعاب الإلكترونية، خاصة الألعاب التفاعلية متعددة المستخدمين.
- ادمان المواقع المالية: يتعلق هذا النوع بكل ما هو مرتبط بالمال، ويمكن ان يشمل القمار، التسوق الإلكتروني و مواقع الاستثمارات واسواق المال.
- ادمان تصفح شبكة الانترنت: يعرف على انه تصفح مواقع الانترنت والبحث عن البيانات والمعلومات المتاحة على شبكة الانترنت.

كشف الباحث والعالم النفسي ديفيد جرينفيلد عن نتائج أكبر وأوسع دراسة اجريت حول مستخدمي الانترنت، حيث أجريت الدراسة على 17250 شخص، فأظهرت نسبة 6% من مستخدمي الانترنت يعانون من بعض أعراض ادمان الانترنت، وهذا يعود إلى الطبيعة الاجتماعية التي يحملها موقع التواصل بمساعدة الانترنت والتواصل مع الآخرين مما يقوي ويعزز فكرة صعوبة الاقلاع عن الانترنت، ووقت القيام بذلك عند بعض الأشخاص، الذين هم غير قادرين على تحديد وقت التوقف مثل البريد الإلكتروني وغرف الدردشة وما إلى ذلك، حيث يتمتع الأفراد بفرصة تجربة شكل من أشكال الاتصال المجتمعي في غياب المجتمع الفعلي، ومن الناحية العمرية تم التوصل أن أعلى مستويات الادمان لدى الأعمار ما دون التسعة عشر عاماً (Şahin, 2011).

يتطور عند البعض ارتباطاً عاطفياً بالأصدقاء والأنشطة التي تنشأ على شاشات الكمبيوتر، ربما يستمتع مستخدمو الإنترنت ببعض جوانبها التي تتيح لهم الالتقاء وتبادل الأفكار والعلاقات الاجتماعية من خلال استخدام غرف الدردشة أو "المجموعات الافتراضية". توفر هذه المجتمعات للإنسان وسيلة للهروب من الواقع والبحث عن وسيلة لتحقيق الاحتياجات العاطفية والنفسية الصعبة التي هي أكثر حميمية وأقل تهديداً من علاقات الحياة الحقيقية. أيضاً ، يمكن لبعض المدمنين أن يخلقوا لأنفسهم شخصيات أخرى

على الإنترنت ، لأن لديهم القدرة على تغيير هوياتهم والتظاهر بأنهم أشخاص آخريين غيرهم. الأشخاص الأكثر عرضة لخطر اختراع تلك الحياة السرية هم غالبًا أولئك الذين يعانون من تدني احترام الذات ، ومشاعر عدم الكفاءة ، والخوف من رفض الآخرين ، وقد يؤدي ذلك إلى تصورات سلبية عن الذات ومشاكل مرضية (الراشد، 2014).

ذكر العديد من الباحثين كأبو جدي (2004)، أرنوط (2007)، و أبو غزالة (2010) وغيرهم العديد من الباحثين بأنه لا يوجد مقياس محدد لتشخيص الاصابة بادمان الانترنت، على الرغم من وجود عدة مقاييس واستبيانات تستخدم للدراسات العلمية الا انه لا يوجد اي فكرة عن انواع او مستويات استخدام الانترنت التي يمكن اعتبارها طبيعية. ومع ذلك فإن معهد الينوي لعلاج ادمان الانترنت قد وضع عدة علامات لادمان الانترنت، والتي من الممكن أن تساعد في تشخيص الشخص لنفسه إذا كان يعاني من الادمان (Daniel, Paul, Mark, & Michael, 2011)، وهي كالاتي:

- الإنشغال المبالغ فيه بشبكة الانترنت، واستخدام شبكة الانترنت بمعدلات متزايدة للوصول الى حد الاشباع.
- الجهود المتكررة والفاشلة في تقليل استخدام الانترنت أو التوقف عنه أو حتى للسيطرة على وقت الاستخدام.
- مشاعر الأرق والاكتئاب والتقلب المزاجي عند اي محاولة لتقليل استخدام الانترنت.
- الخطر المحتمل في فقدان بعض العلاقات المهمة في الحياة الفعلية، أو الفرص الوظيفية بسبب استخدام الانترنت.
- الكذب على أفراد العائلة، أو المدرسة وغيرهم من أجل اخفاء التورط مع الانترنت.
- استخدام الانترنت للهروب من الواقع والمشاكل أو للتخفيف من المشاكل النفسية مثل الاكتئاب والتوتر والقلق.

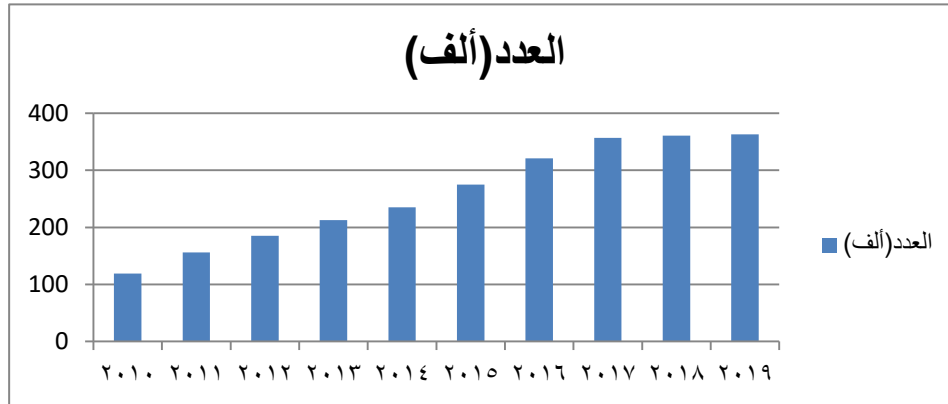
يتسبب ادمان الانترنت في الكثير من المشاكل الشخصية والاجتماعية والمهنية، حيث أن مدمني الانترنت يقضون الكثير من الوقت منعزلين اجتماعيا ويقضون أوقات أقل في التواصل مع أشخاص حقيقيين من الواقع الفعلي مما يؤدي إلى تدمير العلاقات، و تدمير الحياة الزوجية، وضياح فرص العمل والإخفاق الدراسي. أشارت العديد من الدراسات أن 20% من الذين يقعون فريسة لادمان الانترنت سيتعرضون لوادة أو أكثر من المشاكل الآتية (Rahman,Ahmed, 2018):

- الإهمال الشخصي
- العزلة الاجتماعية
- المشاكل الزوجية
- الاكتئاب
- ضعف القدرة الانتاجية
- الإخفاق في التحصيل الدراسي

وعلاج ادمان الإنترنت ليس بالأمر السهل، ربما لن يتمكن المرء من التوقف عن استخدام الإنترنت، حيث قد تكون هناك حاجة لاستخدام الانترنت في العمل أو المدرسة. أثبتت الدراسات أنه يجب أن يكون العلاج عبر الإنترنت هو نفس العلاج الموصوف لاضطراب الغذاء ، والذي يهدف إلى مساعدة المرضى في تطبيع سلوكهم من أجل البقاء على قيد الحياة. ومع ذلك ، ان علاج هذا النوع من الإدمان يرجع إلى معضلة تحديد السلوك الطبيعي باستخدام الانترنت (الراشد، 2014).

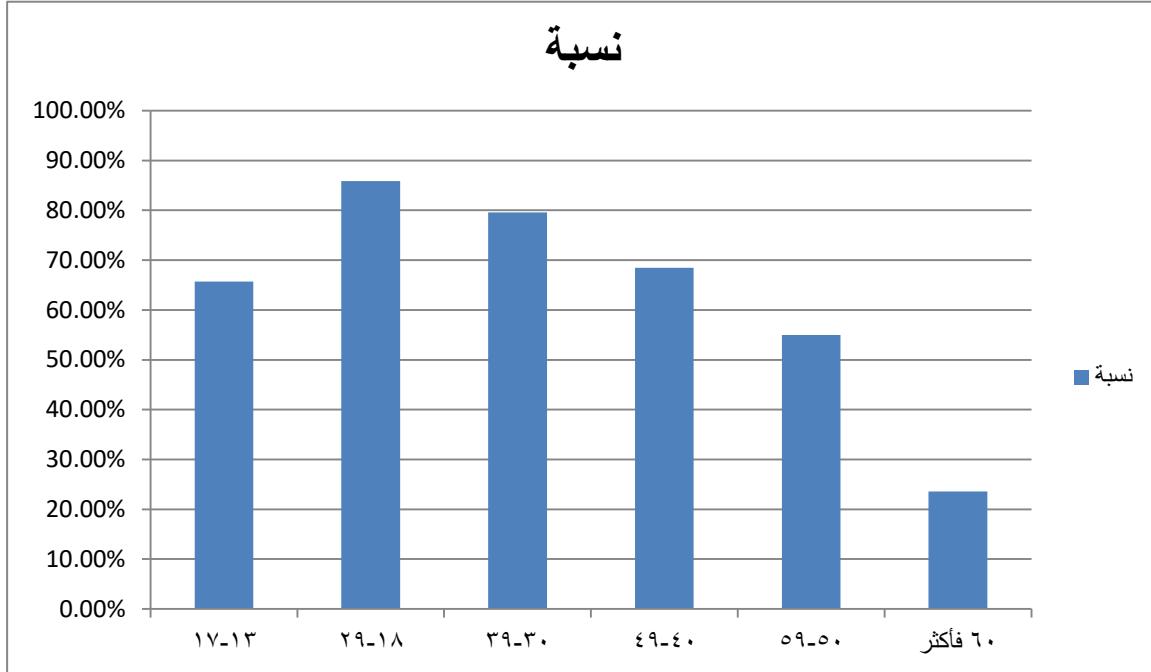
الرسم البياني التالي يُبين عدد الأفراد الذين يستخدمون الانترنت في الضفة الغربية والذي يندرج تحته استخدام الفيس بوك ومواقع التواصل الأخرى ، حيث يتبين حجم الزيادة السنوية في استخدام الانترنت (الشكل 2).

شكل رقم (2): يوضح استخدامات الانترنت في العمل او المدرسة



كما تبين الاحصاءات ان الفئة العمرية الاكثر إستخداماً للانترنت هي الفئة العمرية ما بين 18 سنة - 29 سنة والتي تُمثل حوالي 85,9% فيما يُشكل العمر ما بين 10 سنة - 18 سنة حوالي 65,7% وهي نسبة عالية مُقارنة مع نسب الأعمار الاخرى، كما هي موضحة في الشكل (3).

الشكل (3) : توزيع مستخدمي الانترنت في فلسطين حسب الأعمار



### 2.1.2.2 Facebook Addition ادمان على الفيسبوك

يشترك اضطراب ادمان الفيسبوك وادمان الانترنت في الخصائص والأعراض والآثار السلبية الناتجة عن استخدامهما، حيث أن أحد أنواع الادمان على الانترنت يتمثل بادمان مواقع التواصل الاجتماعي (SNS)، ويعتبر موقع الفيسبوك الموقع الاجتماعي الأكثر شعبية ورواجاً، حيث حشد أكبر عدد من المستخدمين في العالم، فهناك أكثر من 2.27 مليار مستخدم نشط شهرياً مستوى العالم، و1.15 مليار نشط يومياً، ولذلك سلطت الدراسة الضوء على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك بشكل منفصل (Alabi, 2012)، ويتمثل اضطراب ادمان الفيسبوك بالاستخدام المطول لموقع الفيسبوك أو الاستخدام المفرط والقهر، وقضاء ساعات طويلة يومية تتراوح على الأقل من (3-4) ساعات يومياً، وعدم قدرة السيطرة على نفسه لتأجيل

الدخول لتصفح حسابه، لأغراض تغيير المزاج الأمر الذي ينتج عنه مشكلات اجتماعية وانفعالية ونفسية وعواقب شخصية سلبية، ويتضمن ادمان الفيسبوك ستة أبعاد أساسية وهي (السيطرة أو البروز، التحمل، الانسحاب، الصراع، الانتكاس) (Hong, Huang, Chiu & Lin, 2014) (Andreassen et al, 2012).

أما الفئات الأكثر عرضة للادمان من غيرها على الفيسبوك، كانت فئة العاطلين عن العمل الذين يواجهون مخاطر شديدة التأثير مثل وجود وقت الفراغ والإحباط، ويقوم استخدام حساب الفيسبوك الخاص بهم لتخفيف العبء عليهم وتعديل مزاجهم والهروب من الواقع، وكما تعتبر فئة الشخصيات الانطوائية التي تفتقد المقدرة على التواصل المباشر مع الآخرين إحدى الفئات المعرضة للادمان على الفيسبوك ؛ وهذا يجعلها أكثر رغبة في هذا النوع من التواصل غير المباشر الذي يتطلب مهارات الاتصال بسيطة وأقل تعقيداً من مهارات الاتصال المباشر مع الآخرين. بالإضافة الى فئة الأشخاص الذين لا تتاح لهم الفرصة للتواصل مع الآخرين مثل الفتيات في البعض الثقافات غير القادرة على إقامة علاقات مع الآخرين، ليس بسبب نقص مهاراتهم ، ولكن بسبب طبيعة الثقافة ، بالإضافة إلى فئة الناس بعد خروجهم من أزمة ، من أي نوع: أزمة في العمل ، أو أزمة عاطفية ، أو أزمة ناتجة عن فقدان صديق ، لذا فإن التواصل عبر الفيسبوك أفضل ؛ وذلك لأن هذه الأزمات قد تقلل او تعدم ثقة الفرد بنفسه ، وبالتالي فهو غير مستعد لتأسيس هذه العلاقات مرة أخرى على الأرض الواقع ، فالعلاقات التي تتم عبر الفيسبوك ، وكأنها مرحلة يعيد فيها تأهيل نفسه (قنفي، 2018).

### 2.1.3 مؤشرات ادمان الفيسبوك

هنالك مجموعة من المعايير أو المؤشرات التي يمكن من خلالها معرفة ما إذا كان الفرد مدمناً على الفيسبوك أم لا، ولعل أهمها تفقد حساب الفيسبوك للفرد في الصباح، الإهمال الكلي أو الجزئي للحياة الاجتماعية والالتزامات الأسرية والوظيفية ، مع إهمال الاهتمامات الأخرى، اهمال الهوايات التي كان الفرد يمارسها في الماضي، الرغبة في استخدامه لتعديل الحالة المزاجية، وجود مشاعر غير سارة في فترة غياب استخدامه، اعطاء الأولوية لاستخدام حساب الفيسبوك، الفشل في التوقف عن استخدامه، التركيز على موقع الفيسبوك لدرجة قضاء عدة ليالي كاملة على موقع الفيسبوك من دون ملل، الأمر الذي ينتج

عنه الارهاق في اليوم التالي، التحدث عنه مع الأصدقاء والذين نلتقي بهم، قضاء مدة زمنية طويلة أثناء استخدام حساب الفيسبوك، على الرغم أن استخدامه مدة زمنية طويلة من قبل الطالب لا يعتبر مؤشر للادمان فقط يستخدمه لغاية مبررة كالدراسة (Ahmed & Rahman, 2018). تتنوع سمات شخصية مدمني لفيسبوك ، حيث أن من أهم خصائص الشخصية التي يمكن أن تصبح مدمنة على الفيسبوك أنها شخصية لها وقت فراغ كبير غير مستخدم ، وليس لديها القدرة أو الفرصة لإقامة علاقات على أرض الواقع، وبالتالي يتم استبدالها بهذا النوع من العلاقات الافتراضية ، وقد تعاني من قصور في مهارات الاتصال ، إما نتيجة تكوين الشخصية أو التنشئة ، أو نتيجة لصدمة عانت منها مرارًا وتكرارًا من الآخرين في الواقع في علاقتها معهم. وربما هذه الشخصيات لم تستطع حتى تحديد أهداف لها في الحياة ؛ فهربت إلى هذا العالم الذي حققت فيه ما تمننت ، أو ما سيجلب لها حالة من السعادة الزائفة تمامًا ، كما تحدثه قطعة من الحشيش أو غيره من العقاقير التي تصنع حالة سعادة مؤقتة وزائفة ، مما يجعل الشخص أسير لها ، وعلى استعداد لدفع الكثير مقابل ذلك (أبوهدروس، 2016).

#### 2.1.4 أضرار الادمان على الفيسبوك

إن الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها رواجاً موقع الفيسبوك يسبب العديد من الآثار وتم عرضها كما يلي:

##### 2.1.4.1 الآثار النفسية للادمان على الفيسبوك

لقد تبين إن الإدمان على الإنترنت من الناحية النفسية له تأثيرات على الجملة العصبية ، حيث يؤدي إلى عدم إتران إنفعالي ، مما يؤدي إلى ضعف ردود الافعال ، وهذا قد يؤدي الى توترات عصبية تتصف بإفرازات مُفرطة والمُتزايد لهرمون الكورتيزول ، وهو هرمون (الإجهاد والتعب ) ، إضافة الى هرمون الأدرينالين ، والنور ادرينالين ، مما يولد سرعة في الغضب والعدوانية ناهيك عن ظهور اضطرابات نفسية وعقلية (المصري، 2006).

لعل ما يميز التفاعل عبر الفيسبوك هو البيئة الافتراضية التي تتم فيها عملية التواصل مع الآخرين بطريقة تضعهم في مواقف افتراضية تعتمد على التفاعل غير المباشر ، مما يؤدي في حال إدمانهم إلى العزلة والانسحاب، مما يؤدي الى الاصابة بالوحدة النفسية التي تميز صاحبها بقلة الاستجابة العاطفية

وقلة العلاقات الصحيحة مع من حوله وانقطاع التواصل مع الآخرين ، وذلك يحدث نتيجة عدم الانسجام مع من حوله ، مما يؤدي به إلى الانسحاب والعزلة وعدم الاندماج في مواقف التفاعل المباشر مع المحيطين به. كما اكدت الدراسات هناك علاقة سلبية بين احترام الذات والنرجسية والانعزالية واستخدام مواقع الفيسبوك فضلا عن الانعزالية التي ترتبط ارتباطاً إيجابياً بشكل مطرد بزيادة استخدام الفيسبوك حيث اثبتت الدراسات ان المراهقين اللذين يشعرون بعدم الانتماء والعزلة الاجتماعية يميلون غالبا الى استخدام الفيسبوك بشكل اكثر من غيرهم ممن هم في نفس مرحلة العمر (دغديري، 2017).

#### 2.1.4.2 تأثير ادمان الفيسبوك على التحصيل الدراسي

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في المدرسة، حيث ينظر للتحصيل الدراسي على انه عملية عقلية من الدرجة الاولى؛ وبالتالي تعد مشكلة تدني التحصيل الدراسي من المشكلات المهمة التي تواجه القائمين على العملية التعليمية من معلمين وموجهين وإداريين وقادة تربويين بالإضافة إلى أولياء أمور الطلاب ، ولهذا أدركت الدول المتحضرة أهمية وخطورة هذه المشكلة ، وبذل كل الجهود لمواجهتها ، من خلال تطوير استراتيجيات لحل هذه المشكلة ، وهذه المشكلة لها انعكاسات سلبية على شخصية الطالب في الحاضر أو المستقبل ، وربما يزيد من حدتها مشاعر الإحباط التي تصاحب الطلاب ذوي التحصيل المنخفض، والتي قد تعبر عن نفسها في شكل كسر النظام ، للمعلم ، والمدرسة ، وقد تصل إلى حد الانحراف (عوض، 2014).

يوجد دور كبير لمواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك في التحصيل الأكاديمي للطلاب، والتنظيم الذاتي والثقة لديهم. كما ثبت أن وجود الطلاب لفترة طويلة على وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون له آثار ضارة على الإنتاجية الأكاديمية ، وأداء المهام والواجبات المناطة بهم. حيث ان الساعات الطويلة التي يقضيها الطلاب على وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير سلبي على تحصيلهم الأكاديمي ، وتؤدي إلى مجموعة من المشكلات التعليمية؛ مثل النوم أثناء الدروس والمذاكرة ، وضعف التركيز، وتشتت الذهن ، ضعف القدرة على التذكر، التدهور الأكاديمي الدائم ، والعديد من الآثار الأخرى التي تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الدراسي للطلاب. وهذا ما اكدته الدراسات حول ادمان الفيسبوك وأثره على التحصيل الدراسي حيث اعترف الطلاب الذين شملتهم الدراسة ان تحصيلهم الدراسي قد تدني بسبب ادمانهم موقع الفيسبوك، كما توصلت الدراسات الى ان الدرجات التي يحصل عليها الطلاب المدمنين على الفيسبوك أدنى بكثير من زملاءهم الذين لا يستخدمون الفيسبوك، حيث انه كلما ازداد عدد الساعات التي يقضيها الطالب في تصفح الفيسبوك تدنت درجات الطالب في الامتحانات. كما ان الطلاب الذين

يقضون وقتاً أطول في تصفح الفيسبوك يخصصون أوقاتاً أقصر للدراسة حيث ان هذا الموقع يتيح للشخص الدردشة وحل الفوازير وتصفح الصور وابداء الرأي بالامور المختلفة بالإضافة الى البحث عن اصقاء جدد، كما ان 79% من الطلاب الذين شملتهم الدراسة اعترفو ان ادمانهم على استخدام الفيسبوك ادى الى تدني تحصيلهم الدراسي (بوقلول و بوحلمة، 2016).

### 2.1.5 النظريات النفسية المفسرة لادمان على الفيسبوك

هناك تفسيرات مختلفة للعوامل المسؤولة عن ادمان الفيسبوك، ومن هذه التفسيرات:

#### - الاتجاه السلوكي:

يعتمد الاتجاه السلوكي بشكل كبير على الاشتراط الإجرائي الذي يعتبر العالم سكنر مؤسسه؛ الذي يذكر أن تشكيل السلوك الذي يجلب المكافأة يتم تعزيزه، ومن ثم يصبح سلوك نموذجي لكل فرد نتيجة الاشباع النفسي الناجم عن هذا السلوك. والمكافآت التي يقدمها الفيسبوك متعددة؛ حيث تتراوح ما بين الأشكال المختلفة للمرح الى اكتساب المعلومات الجديدة. على سبيل المثال الأشخاص الذين يشعرون بالخجل من مقابلة ناس جدد فإنه يجد الفيسبوك خبرة الرضا والسرور والارتياح دون الحاجة إلى التفاعل المباشر وجهاً لوجه، وبالتالي فهي خبرة معززة بحد ذاتها.

هذا بالإضافة للقدرة على استخدام بريد إلكتروني وهمي ومستعار يتمكن الفرد من خلاله من قول وفعل ما يريد، كما يسمح له بالإفصاح عن رغباته وهواياته وشخصيته المخفية؛ وبذلك يتدعم هذا السلوك ويتعزز بالحب والإشباع والإهتمام وتقدير الذات الذي لا يتحقق في الحياة الفعلية. وبالتالي وفقاً للاتجاه السلوكي فإن الممارسة والتكرار هي التي أوجدت ادماناً على الفيسبوك، وهكذا فإن أي شخص هو عرضة لادمان الفيسوك بغض النظر عن العمر أو الجنس وأياً كانت الطبقة الثقافية أو الإجتماعية. فوفقاً للاتجاه السلوكي لا يعتمد ادمان على وجود الهدف أو الدافع ولكن أيضاً يجب ممارسة السلوك لعدة مرات، ثم يتم تدعيمه بالشعور الداخلي الذي يتولد نتيجة الدخول إلى الفيسبوك في كل مرة. والمشكلة في ذلك أن هذا الشعور لا يتغير نوعه في كل مرة ولكنه يتغير في شدته حيث يصبح أشد وأشد في كل مرة مما يوقع الفرد في العديد من الاضطرابات السلوكية والنفسية والإنفعالية (الشهيري وأندريجاني، 2019).

#### - الاتجاه السلوكي المعرفي:

يقترح هذا الاتجاه المعرفي الذي يعتبر العالم جان بياجيه منظرها ومؤسسها، أن المعارف سيئة التكيف كافية للتسبب في ظهور بعض الأعراض المرتبطة بامان الفيسبوك، فالتشوهات المعرفية حول الذات تشمل انخفاض احترام الذات وتقدير الذات السلبي؛ مثل اقتناع الشخص بأنه لا يشعر بالاحترام حينما لا يكون على الفيسبوك، والشعور بأن الفيسبوك هو المكان الوحيد الذي يشعر فيه بالاحترام. هذه التشوهات المعرفية التي يدركها الأشخاص والذين يعانون من مشاكل نفسية مختلفة يحملون ادراكات سلبية عن أنفسهم وعن ذواتهم، مما يجعلهم يميلون للاندماج والتفاعل في الأنشطة المختلفة التي يوفرها الفيسبوك لأنه يعد أقل تهديداً من التفاعل المباشر (حواشين، ابراهيم، 2018).

#### - الاتجاه السيكودينامي:

يعود جذوره إلى العالم النفسي فرويد والمفكرون الجدد في التحليل النفسي كإدلر ويونج، ويعتمد هذا الاتجاه على خبرات الشخص، وهذه الخبرات تعتمد على الأحداث التي مر بها الشخص خلال مرحلة الطفولة، وأثرت في شخصيته، وقد يكون عرضة للادمان على الفيسبوك، أو ربما ادمان آخر وذلك نتيجة الاستعداد والظروف التي أدت به إلى ذلك؛ وعليه فإن هذا الاتجاه يهتم بالشخص وبالنشاط أو السلوك الذي يمارسه يؤدي إلى ادمانه. أن الجهل في المعاملات الإلكترونية أو التعاملات غير معروفة الاسم مع الآخرين تعد عامل يحفز ادمان الفيسبوك ويقدم محيط افتراضي كما يعزز التهرب الذاتي من صعوبات الحياة الواقعية أو المواقف والمشكلات، وبالتالي يستخدم الشخص ميكانيزم الهروب أو يخفف التوتر والضغط النفسية ويعزز هذا السلوك في المستقبل. أن مثل هذه التعاملات تشجع الانحراف والغش والخداع والإجرام مثل الجرائم الإلكترونية وتحميل الصور غير المقبولة أخلاقياً وقانونياً. وهكذا فإن الاتجاه السيكودينامي يرى أن ادمان الفيسبوك بمثابة استجابة للهروب من الاحباط، والرغبة في الحصول على لذة بديلة مباشرة لتحقيق الاشباع وأيضا رغبة في النسيان، وكذلك أن الافراط في استخدام ميكانيزم الإنكار يعد أيضاً مؤشراً على ادمان الشخص على الفيسبوك (العصيمي، 2010).

#### - الاتجاه الاجتماعي والثقافي:

يؤكد الاتجاه الاجتماعي والثقافي الذي يعود جذوره للعالم النفسي أريكسون على الجوانب الاجتماعية لاستخدام الفيسبوك، فالناس يستخدمون الفيسبوك في المقام الأول من أجل التفاعل الاجتماعي، والبحث عن صداقات جديدة مشابهين لهم للتواصل معهم كلما أرادوا ذلك. حيث يتم النظر إلى مُدمني الانترنت من جانب الجنس، والعمر والدين، وإلى بلد المُدمن وجنسيته، وحالته الاقتصادية والاجتماعية، ويرى أنصار الاتجاه الثقافي والاجتماعي، بأن فهم اضطراب السلوك النفسي لا يمكن فهمه، إلا إذا تم النظر

إلى بيئة المُدمن الثقافية ، ومن هنا يتم النظر إلى المُجتمع على أنه السبب الرئيس في السلوك غير السوي ، وذلك جراء الاضطرابات التي تُصيب المُجتمع ، وتجبر أفرادَه ينغمسون في سلوكيات شاذة وغير مرغوبة أحياناً. كما يرى أصحاب الاتجاه الاجتماعي والثقافي أنه لا بد من فحص ودراسة المحيط الاجتماعي لفهم السلوك المنحرف لدى الأفراد، لذا ركزت تفسيراتهم على بنية الأسرة والتفاعل الأسري والتواصل بالإضافة إلى الضغوط الاجتماعية (جامع، 2010).

#### - الاتجاه الطبي

يفترض هذا الاتجاه انه هناك أنواع عدة للشخصية الادمانية ناتجة عن التغيرات في العوامل الوراثية والخلقية ، حيث تؤدي هذه الإختلالات في النواقل العصبية والهرمونية وغالباً ما تحدث هذه التغيرات في حالات الاضطراب العاطفي، والتي تقوم على تنشيط النظام الكيميائي العصبي، مثلاً أظهرت الدراسات أن ممارسة اللعب على الانترنت يؤدي إلى اطلاق الدوبامين في الأنوية العصبية. وأشارت بعض الدراسات إلى أنه يوجد بعض العقاقير التي تزيد من نشاط الفرد مما يجعله يستمتع بقضاء وقتاً أطول على الفيسبوك (العصيمي، 2010).

#### - نظرية الاستخدامات والاشباع

تقوم نظرية الاستخدامات والإشباع على عدة فرضيات التي قام ببلورتها كل من "إلياهو كاتز" و"بلومر" و"جورفيتش"، منها فاعلية الجمهور أثناء تعرضه لوسائل الإعلام وتفترض أنه يختار المحتوى والرسائل بناءً على دوافع تناسب احتياجاته لإشباع رغبات محددة مضمنة فيه ، و وبالتالي ، فإن الجمهور ليس مجرد مستلم سلبي لمحتوى الوسائط. ويمكن تقسيم الاشباعات التي تحدها النظرية الى قسمين، كالآتي (حسن، 2010):

1- اشباعات المحتوى: وهي التي تنتج من التعرض لمحتوى وسيلة الاتصال وترتبط بالرسالة لا بالوسائل، وتقسم إلى قسمين:

- اشباعات توجيهية: تعني اكتساب الفرد لمعلومات جديدة أو مهارات عامة أو متخصصة أو تأكيد الذات والتعلم من محتوى الرسالة.

- اشباع اجتماعية: هي الرابط بين المعلومات التي يحصل عليها الفرد وشبكتة الاجتماعية ، مثل التحدث مع الآخرين ، والشعور بالتميز ، والقدرة على حل المشكلات.

2- اشباع العملية: هي التي يتم تحقيقها نتيجة اختيار الفرد لوسائل اتصال محددة وترتبط بخصائص الوسيلة وتختلف باختلافها ، وتنقسم إلى:

- إشباع شبة توجيهية: وهي تكمل الاشباع التوجيهية وتتمثل في الشعور بالراحة والاسترخاء والمتعة وتجدد النشاط.

- إشباع شبة اجتماعية: وهي مكملة للإشباع الاجتماعية مثل استخدام وسائل الاتصال للتخلص من شعور العزلة والملل والضيق والتحرر العاطفي والشعور بالاندماج والتوحد مع الشخصيات التي توفرها وسائل الإعلام.

شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة للتواصل تقوم على حرية الاختيار وتقوية فكرة الفردية: (بدءاً باختيار استخدامها ، ثم اختيار الأصدقاء ، واختيار المحتوى المراد تصفحه من خلال الصفحات التي يختار المشاركة فيها ، واختيار حذف الصفحات التي لا تعجبه أو إخفاء وحذف منشورات الأصدقاء حيث يقوم باختيار الأنشطة التي يقوم بها، والمعلومات التي يود ذكرها عن نفسه ، وربما ازدياد شعبية استخدامها ووصول عدد مستخدمي فيسبوك كشبكة تواصل اجتماعي إلى أكثر من مليار مستخدم، يعزز فكرة أن الجمهور ناشط وفعال في استخدام الإعلام وأنه يعرف ما يريد ويختار ما يرضي رغباته. وهو يبحث عن وسيلة تمكنه من القيام بذلك ، وهي الفكرة التي استندت إليها نظرية الاستخدامات والإشباع ، لذلك زودت شبكات التواصل الاجتماعية النظرية بدفعة جديدة من الحياة وجعلتها عرضة لمزيد من الاختبار والتطوير .

ويقوم الفيسبوك كإحدى شبكات التواصل الاجتماعي بتحديث تطبيقاته باستمرار لتلبية الاحتياجات الجديدة للفئات المختلفة، الأمر الذي يطرح تساؤلاً عن مدى فعالية الإشباع المتحققة من استخدامه في خلق احتياجات جديدة تدفع المستخدمين الى الاستمرار في استخدامه والتحدث لأصدقائهم عنه والطلب منهم المشاركة به ليرتفع عدد متابعيه لهذا العدد الضخم. وقد تناول عدد من الباحثين دوافع وإشباع وسائل التواصل الاجتماعي ، حيث رصد فالينتاين (Valentine, 2011) في دراسته عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من أجل تحقيق الإشباع التالي؛ تحقيق المتعة مع أكثر من شخص في وقت واحد ، البحث عن المعلومات والمراقبة والترفيه والمنفعة الاجتماعية. أوضح المشاركون في الدراسة أن أكبر فوائد

شبكات التواصل الاجتماعي هي (قدرتها على تلبية الاحتياجات المختلفة على مستويات مختلفة). أشارت نتائج الدراسة إلى أن إجمالي هذه الاشباعات حفز المستخدمين على الاستمرار في استخدام الموقع.

## 2.2 الدراسات السابقة

قامت الباحثة بمسح الدراسات السابقة حول موضوع هذه الدراسة، وتم الإستعانة والإستفادة من بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وفيما يلي بعض هذه الدراسات:

### 2.2.1 الدراسات العربية

في دراسة حمودة، اونيسي و وازي (2020) هدفت الدراسة الى التعرف على البروفایل النفسي لدى الطالب الجامعي المدمن على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك أنموذجا) من خلال تطبيق اختبار الشخصية متعدد الأوجه (MMPI2). لتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج العيادي بتقنية دراسة الحالة، بالإضافة لاستخدام مقياس بيرغن لادمان الفيسبوك كما تم الاعتماد على المقابلة نصف الموجهة وبصفة أساسية على اختبار الشخصية المتعدد الأوجه (MMPI2)، تمثلت عينة الدراسة بحالة واحدة من مدمني الفيسبوك الذي سجل علامة عالية على مقياس بيرغن. وتوصلت الدراسة الى الطالب الجامعي المدمن على الفيسبوك يتميز ببروفایل و ميول نفسية مرضية متدرجة في الشدة نحو المشكلات السلوكية (الانحراف السيكوباتي، الانطواء الاجتماعي)، وضمن المثلث العصابي (توهم المرض والاكتئاب).

في دراسة نور الهدى (2020) هدفت الدراسة الى تحديد الدوافع النفسية الكامنة وراء عينة من طلبة جامعة الجزائر من كلية العلوم والاتصال لتكوين علاقات اجتماعية افتراضية عبر الفيس بوك. لتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج المسحي، حيث تم توزيع استبيان على عينة الدراسة التي تكونت من 268 طالب وطالبة من طلاب الليسانس؛ و 91 طالب وطالبة من طلاب الماجستير. توصلت الدراسة الى ان جميع الطلاب الذين تم بحثهم يستخدمون الفيسبوك بناءً على دوافع نفسية تختلف في ترتيب الأهمية من طالب إلى آخر حسب الاحتياجات النفسية التي يطمح كل منهم إلى تحقيقها. وتؤكد من خلال

البحث الميداني أن معظم المبحوثين أقاموا علاقات اجتماعية افتراضية مبنية على دوافع نفسية تمثلت فيما يلي:

- التخلص من شعور الوحدة النفسية (أعلى نسبة).
- دافع الهروب من الواقع الحقيقي.
- التنفيس عن النفس.

**في دراسة قرقوري (2019)** هدفت الدراسة التعرف على علاقة الإدمان باستخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك مع العزلة الاجتماعية لدى المراهق الجزائري، بالإضافة إلى مقارنة درجة الفروق بين الإناث والذكور في الاستخدام المفرط لهذه المنصة الإلكترونية ، وكذلك الفروق في مستويات العزلة الاجتماعية بين الجنسين. لتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة باستخدام تقنية المعاينة القصدية، كما تم توزيع استبيان لمقياس إدمان الفيسبوك، والعزلة الاجتماعية على عينة الدراسة التي بلغت 100 طالب وطالبة من تلاميذ ثانوية طارق ابن زياد بقسنطينة. اثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس إدمان فيسبوك الذي يُنسب إلى الجنس لصالح الذكور، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدمان فيسبوك والعزلة الاجتماعية لدى فئة المراهقين ، وبين الزيادة في مستوى إدمان المراهقين للفيسبوك وزيادة مستويات العزلة الاجتماعية لديهم.

**قام الشهري و أنديجاني (2019)** هدفت إلى تحديد مُستوى إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوى الحكم الأخلاقي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة بيشة، والتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بينهما.

تم استخدام مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ، ومقياس الحكم الأخلاقي كأداتي للدراسة ، حيث قام الباحث بتطويرها وتقنينها على البيئة السعودية من خلال تطبيقها على عينة إستطلاعية ( 20 ) طالب وطالبة .وقد توصلت الدراسة الى نتائج عدة منها : تبين ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لادمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب وطالبات كلية التربية، جامعة بيشة ، أي إن مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي كان متوسط لدى أفراد عينة الدراسة، كما

وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للحكم الأخلاقي لصالح المتوسط الفرضي .

**وفي دراسة البراشدية والظفري (2019)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن نسبة انتشار الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين طلبة جامعة السلطان قابوس، وتحليل أعراضه الأكثر شيوعاً لدى الطلبة، وتحديد فئات الطلبة الأكثر عرضة للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من 237 طالباً وطالبة، وطبق عليهم مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثين، بعد التحقق من صدقه وثباته وكشف تحليل التباين المتعدد عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة الجامعة في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للجنس، بينما وجدت فروق دالة إحصائية بين طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات: عدد ساعات الاستخدام، والمعدل التراكمي، ومستوى الدخل العائلي.

**وفي دراسة الحلو، جريج، قرقماز، و يوسف (2018)** هدفت إلى البحث في أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة على الحالة النفسية لدى طلاب الجامعات في الدول العربية. لتحقيق هذا الهدف قام الباحثون بأعداد استبيان حول هذه المسألة، كما تواصلوا مع عدد من الجامعات في البلدان العربية لتوسيع عينة الدراسة؛ حيث شملت الدراسة جامعات من الجمهورية اللبنانية والمملكة العربية السعودية، والمملكة الأردنية الهاشمية وفلسطين، تكونت العينة من 668 طالباً تتراوح أعمارهم من 18-24 سنة تم اختيارهم عشوائياً.

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين الخصائص البيئية لطلاب الجامعات العربية وفق البلد بالنسبة للاشباع المحققة من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. كما تبين أن استخدام مثل هذه المواقع يعزز الشعور بالحضور الاجتماعي، كما ثبت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعدل اليومي لاستخدام التواصل الاجتماعي والإدمان السيبراني والاحباط والغيرة. كما أن بعض ممارسات الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي كالحظر والكذب والخداع والتشهير دفعت الشباب الجامعي العربي إلى الشعور بالاحباط.

وقام حواشين و ابراهيم (2018) بدراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين كل من التعبير الانفعالي والدعم الاجتماعي والادمان على الفيس بوك لدى طلاب وطالبات الجامعة الأهلية في عمان، بالاضافة الى محاولة التعرف على القدرة التنبؤية للتعبير الانفعالي والدعم الاجتماعي المدرك في الادمان على الفيسبوك، ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي. تم اختيار العينة عشوائياً من طلاب جامعة عمان الأهلية في الأردن، حيث تكونت العينة من 200 طالباً وطالبة (101 ذكور و 99 اناث). ولإجراء الدراسة تم استخدام ثلاثة أدوات: قائمة المعلومات الديموغرافية، ومقياس أندرسون لفحص الإدمان على الفيسبوك، ومقياس الدعم الاجتماعي والتعبير الانفعالي.

أثبتت نتائج الدراسة ان هنالك علاقة ذات دلالة احصائية ما بين التعبير الانفعالي والدعم الاجتماعي في الادمان على الفيسبوك، ولم تثبت الدراسة ان هناك أي علاقة بين المعلومات الديموغرافية والادمان على الفيسبوك، بالاضافة الى ذلك بينت نتائج تحليل الانحدار ان التعبير الانفعالي والدعم الاجتماعي تتنبأ بنسبة 18% من اجمالي التباين في الادمان على الفيسبوك.

**في دراسة أسيا (2018)** هدفت الباحثة لدراسة تأثير الفيسبوك على الاتصال الاسري من خلال دراسة عينة من الاسر المستخدمة للفيسبوك بمدينة ام البواقي. تضمنت عينة الدراسة 100 شخص، حيث تبنت الباحثة المنهج المسحي واستخدمت الملاحظة والاستبيان كأداتي للدراسة. أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج، أهمها: ان اغلب افراد العينة يستخدمون الفيسبوك بنسبة 41%، حيث ان اغلبهم يستخدمون الفيسبوك بدافع التخلص من الروتين داخل الأسرة بنسبة 32%. كما كشفت الدراسة الى انه 37% من عينة الدراسة أثر الفيسبوك على مدى التزاماتهم تجاه الأسرة، كما توصلت الدراسة الى ان 51% من المبحوثين يوافقون ان الفيسبوك اتاح لهم متسع من الحرية في الحديث عن مواضيع لا يتم مناقشتها داخل الأسرة.

**وفي دراسة أجراها دغيري (2017)** بهدف البحث عن العلاقة بين ادمان مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين، والتعرف على مستوى الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لديهم. قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة الدراسة من 343 طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية بالمنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية. أثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة

ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي ومشاعر الوحدة النفسية ، و حددت نتائج البحث مستوى إدمان وسائل التواصل الاجتماعي لدى (56%) من عينة الدراسة بدرجة متوسطة من الإدمان، و (25.9%) من أفراد العينة بدرجة إدمان عالية، و(18.1%) من بين المستجيبين كانت درجة إدمانهم على الشبكات الاجتماعية منخفضة.

**وقام مصطفى (2016)** بدراسة هدفت للتعرف على ماهية العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك أنموذجاً) والتوافق الأسري لدى عينة من تلاميذ الطور الثانوي ببلدية برهوم- ولاية المسيلة.

وقد إعتد الباحث على المنهج الوصفي الإرتباطي، من أجل الوصول إلى معرفة حيثيات وجوانب الظاهرة محل الدراسة والتحليل، من خلال إستخدام أدوات الدراسة التي تمثلت في: مقياس (بيرجن،2012) للإدمان على الفيسبوك، و مقياس التوافق الأسري (لعبد الحميد،1986) وطبقا على عينة من تلاميذ الطور الثانوي مكونة من (107)، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها التالية: تبين ان هناك علاقة إرتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي (الفيسبوك أنموذجاً) والتوافق الأسري لدى عينة الدراسة، وان مستوى الإدمان على الفيسبوك لدى أفراد عينة الدراسة متوسط، اما التوافق الأسري لدى أفراد عينة الدراسة فقد كان ايجابياً .

**كما هدفت الدراسة التي أجرتها أبوهدروس (2016)** للتعرف على فاعلية برنامج الإرشاد الجماعي القائم على النظرية السلوكية المعرفية في علاج اضطراب الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بين عينة من الطالبات المراهقات. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة مقياس "إدمان الفيسبوك" الذي أعدته. كما أعدت الباحثة برنامج ارشادي مؤلف من خمسة عشر جلسة اعتمدت في مجملها على مجموعة من تقنيات النظرية السلوكية المعرفية ، حيث تراوحت مدة الجلسة الواحدة من 40 -60 دقيقة. تكونت عينة الدراسة من (28) طالب وطالبة في الصف الحادي عشر تراوحت أعمارهم بين (16-18) سنة من مدرسة عيلبون الثانوية للبنات بمحافظة خان يونس للفصل الثاني، ممن تعاملوا مع مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بشكل مفرط مما يجعلهم مصنفت كمدمنات لهذا الموقع حسب المقياس المستخدم في الدراسة.

تم تقسيم العينة عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، حيث بلغ عدد أفراد كل مجموعة (14) مرافقة، وأجرت الباحثة اختباراً أولياً للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية

والضابطة. في متوسط درجاتهن على مقياس "إدمان الفيسبوك" وكذلك تجانسهن على المستويين الثقافي والاقتصادي. بعد ذلك تم تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية ، بينما لم تتلق طالبات المجموعة الضابطة أي تدريب على البرنامج. بعد انتهاء البرنامج ، تم إجراء الاختبار اللاحق ، ثم بعد حوالي شهرين تم إجراء اختبار المتابعة. للإجابة على فرضيات الدراسة تم استخلاص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار مان ويتي لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $05.0 \leq \alpha$  بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في كل من الاختبار البعدي وكذلك اختبار المتابعة في مستوى الاختبار البعدي لإدمان الفيس بوك لصالح المجموعة التجريبية حيث أظهرت المجموعة التجريبية انخفاضاً معتد به إحصائياً في مستوى الإدمان على الفيس بوك مقارنة بالمجموعة الضابطة مما يشير إلى أن البرنامج الإرشادي المستخدم في هذه الدراسة فعال في علاج اضطراب الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

#### في دراسة أجراها سعودي (2014) هدفت إلى معرفة كيف يؤثر إدمان الفيس بوك على التوافق الأسري

للطالب الجامعي. من أجل تحقيق هذا الهدف استخدم الباحث منهج البحث الوصفي الإرتباطي ومن خلال تطبيق أداتين لقياس الظاهرة تتمثل في استبيان قياس إدمان الفيس بوك ومقياس التوافق الأسري على عينة من طلبة جامعة بشار. وقد شملت العينة 180 طالب وطالبة؛ 98 ذكراً و 72 طالبة. وقد أظهرت النتائج عن وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الفيس بوك والتوافق الأسري، حيث إدمان الفيسبوك يؤثر سلباً على التوافق الأسري للطالب الجامعي.

وأجرى العنزي (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على مفهوم شبكة التواصل الاجتماعي وأهميتها بالنسبة للمجتمع ومعرفة العوامل الاجتماعية المرتبطة بالإستخدام السلبي لشبكة التواصل الاجتماعي على الطالب والأسرة وعلى المجتمع، ومعرفة الكيفية التي من خلالها يمكن توعية طالب المرحلة الثانوية للاستخدام الامن لشبكات التواصل الاجتماعي.

فقد قام الباحث بإستخدام إستبيان ودليل المُقابلة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بشرق مدينة الرياض بلغ عددها (402) طالبا ، و(4) مُرشدين ، بإستخدام المنهج الوصفي . وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 05.0 ) لدى عينة الدراسة حول العوامل بإختلاف الدخل الشهري ، وإن إستخدام الفيسبوك يؤثر في الإتصال الشخصي وجها لوجه، وفي تفاعل المُستخدمين مع أسرهم وأقاربهم وأصدقائهم كما يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الإجتماعي.

**وفي دراسة أجراها الشبابشة (2013)** هدفت الى التعرف على دوافع استخدام طلاب الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر) واشباعاتها على عينة من طلاب جامعة الأردنية وجامعة البتراء. لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي ، حيث تم تصميم استبيان لقياس الدوافع لاستخدام طلاب الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها، حيث تكونت عينة الدراسة من 412 طالب وطالبة. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها: كان استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأقارب والعائلات هو الدافع الأكبر بنسبة (89.2 %) ، وكان دافع الترفيه والتسلية هو الدافع الثاني بنسبة (87%)، بعد ذلك جاء دافع الاستخدام لأغراض أكاديمية بنسبة (80.79%) ، ثم تلاه دافع البحث عن أصدقاء الطفولة بنسبة (59.78%).

أما عن أهم الاشباعات التي يسعى طلاب الجامعات الأردنية إلى تلبيتها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي كانت كالاتي: (86.2%) من الطلاب يعتقدون إن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق اشباعا اجتماعيا، ويرى (81%) من الطلاب انها تحقق اشباعا معرفيا من خلال طرح أفكار ومعلومات جديدة للطلبة، بينما يعتقد (80.72%) أنها تشبعهم معرفياً من خلال تزويدهم بمعلومات عن العالم. كما تحقق مواقع التواصل الاجتماعي الرضا النفسي وذلك بالتغلب على الخجل لدى الانطوائيين نفسيا من الطلاب ، وتحقيق الرضا الروحي (74.70%) من طلاب عينة الدراسة. واخيرا تحقق هذه المواقع إشباع عاطفي لدى (65.3%) من أفراد العينة.

## 2.2.2 الدراسات الأجنبية

أجرى (Islam & Sikder 2020) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيره على الصحة العقلية لطلاب الجامعة (20-28 سنة) في بنغلاديش. تم تصميم الدراسة على شكل

استبيان عبر الإنترنت تم توزيعه على طلاب الجامعات في بنغلاديش عبر البريد الإلكتروني ومنصة التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)، أجاب ما مجموعه 100 مشارك على الاستبيان.

وجدت نتائج الاستطلاع أن تقدير الذات واحترام الذات والمزاج العام لـ 93.2% من الطلاب يتأثرون إذا تم انتقاد محتويات الوسائط الاجتماعية المشتركة. كما أشارت النتيجة إلى أن 52.7% قاموا بمحاولات فاشلة لاختصار الوقت على وسائل التواصل الاجتماعي لكنها فشلت و 47.3% لم يحاولوا ذلك. شعر 78.4% بأنهم يضيعون وقتهم على منصات التواصل الاجتماعي. كما أشار 70.3% من الطلاب إلى أنهم يتحققون من إشعاراتهم على تطبيقات الوسائط الاجتماعية عندما تتبثق الإخطارات. حددت الردود الثلاثة الرئيسية من الدراسة أن المشاركين لديهم اعتماد شديد على وسائل التواصل الاجتماعي وهو عامل رئيسي للإضرار باحترام الذات وتقديرها. كما يقضي معظمهم أوقاتهم على هذه المنصات أكثر من 60 ساعة في الأسبوع والتي تتدرج ، حسب تعريف الإدمان ، ضمن هذه الفئة. وبذلك تكون الدراسة شاهداً على تأثير إدمان وسائل التواصل الاجتماعي بين طلاب المستوى الجامعي في بنغلاديش.

كما قام (Blasco, Cosculluela, & Robres (2020) بدراسة هدفت الى تحليل الإدمان على الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالقلق، تم تضمين عينة تكونت من 361 من طلاب الجامعات (البكالوريوس والماجستير والدكتوراه) تتألف من 87.5% من النساء و 12.5% من الرجال بمتوسط عمر 32.58 (SD = 12.03) و 32.36 (SD = 10.21) ، على التوالي. تم قياس الإدمان على الشبكات الاجتماعية باستخدام استبيان إدمان الشبكة الاجتماعية (SNA) وتم قياس القلق باستخدام الاختبار الإسباني Beck Anxiety Inventory (اختبار BAI).

اثبتت الدراسة عدة نتائج، ومن أهمها: تظهر نتائج الانحدار كيف أن المتغيرات المعتدلة المتزامنة مثل عمر البلوغ تهيئ الأفراد للإدمان بطريقة ما، وبالمثل ، وجد أن جانب الإدمان الذي يولد القلق هو هوس الشبكات الاجتماعية حيث ينشأ القلق مع انخفاض الاستخدام المفرط ، وبالتالي ان اضرار الشبكات الاجتماعية واستخدامها غير المناسب يمكن أن يؤدي إلى إدمان سلوكي.

قام (Busalim, Masrom, & Zakaria (2019) بدراسة هدفت إلى استكشاف تأثير إدمان الفيسبوك واحترام الذات على الأداء الأكاديمي للطلاب. باستخدام مقياس بيرغن للإدمان على الفيسبوك ومقياس تقدير الذات من Rosenberg ، كما تم تطوير استطلاع عبر الإنترنت لجمع البيانات من إحدى الجامعات العامة في ماليزيا. شارك في الدراسة ما مجموعه (240) طالبًا. كشفت نتائج الدراسة أن هناك فروق

ذات دلالة احصائية في تقدير الذات بين الطلاب المدمنين والطلاب غير المدمنين. علاوة على ذلك ، أظهرت النتائج أن إدمان الفيسبوك له تأثير سلبي كبير على الأداء الأكاديمي للطلاب ، كما تم العثور على تكرار استخدام الفيسبوك ليكون مؤشراً على الإدمان . كما قدمت نتائج الدراسة أدلة تجريبية لتأثير إدمان الفيسبوك على الأداء الأكاديمي للطلاب، توفر النتائج أيضاً فهماً أفضل لعامل احترام الذات الذي يؤثر بشكل كبير على إدمان الطالب على الفيسبوك والأداء الأكاديمي.

أجرى (Ahmed & Rahman 2018) دراسة هدفت إلى التحقيق في دور استخدام الفيسبوك وإدمان الفيسبوك على الصحة العقلية. وأجريت هذه الدراسة على عينة من (209) طلاب من الجامعة تم إختيارهم من خلال تصميم أخذ العينات غير الإحتمالية.

وأظهرت النتائج أن الإناث يقضين وقتاً طويلاً على (الفيسبوك) مقارنة بالذكور، وتوجد إرتباطات كبيرة بين استخدام (الفيسبوك) وإدمان (الفيسوك) والصحة العقلية. وكشفت الدراسة إن استخدام (الفيسبوك) والإدمان كلاهما تتبأ بشكل سلبي بالصحة العقلية من حيث درجات إدمان (الفيسبوك) واختلفت المجموعة الأعلى بشكل كبير عن المجموعة الأقل في استخدام الفيسبوك والصحة العقلية.

في دراسة (Brailovskaia, Schillack, & Margraf, 2018) هدفت الى اكتشاف اضطراب إدمان فيسبوك (FAD) في ألمانيا. بلغت عينة الدراسة 520 مشاركاً، توصلت الدراسة الى عدة نتائج، منها: 6.2% إلى درجة القطع الجمالية الحرجة و 2.5% وصلوا إلى درجة القطع الأحادي الحرج. كان FAD مرتبطاً بشكل إيجابي بشكل كبير بتكرار استخدام الفيسبوك، والشخصية النرجسية بالإضافة الى اعراض الاكتئاب والقلق. كما انه كان ارتباطه بالمرونة سلبياً بشكل ملحوظ، علاوة على ذلك ، فإن استخدام الفيسلوك ساهم في العلاقة الإيجابية بين النرجسية و FAD. كما تقدم النتائج نظرة عامة أولى على FAD في ألمانيا، يوضحون أن FAD ليس فقط نتيجة الاستخدام المفرط للفيسبوك، ولكن تساهم العلاقة الإيجابية بين FAD والسعادة في فهم الية تطوير اضطراب ادمان الفيسبوك، وتشرح جزئياً التناقضات السابقة.

أجرى (Alzougool 2018)، دراسة هدفت الى البحث في تأثير دوافع استخدام الفيسبوك على إدمان الفيسبوك بين المستخدمين العاديين في الأردن، تكونت العينة من 397 مستخدماً عادياً لتحقيق هدف الدراسة. وأظهرت النتائج أن 38.5% من المشاركين كانوا مدمنين على الفيس بوك. كما ارتبط إدمان الفيسبوك بشكل كبير بستة دوافع ، وهي الاستعراض والرفقة ، والترفيه ، والهروب من الواقع ، وتمضية الوقت ، والفضول الاجتماعي ، وتكوين العلاقات ، والحفاظ على العلاقات. ومن بين هذه الدوافع الستة ،

الهروب من الواقع ومرور الوقت ، والاستعراض والرفقة ، والحفاظ على العلاقات ، كانت المؤشرات القوية لإدمان الفيسبوك.

وفي دراسة أجراها (Phanasathit, Hanprathet, Manwong, Khumsri, & Yingyeun, 2015) هدفت للتحقيق في العلاقة بين إدمان الفيسبوك والصحة العقلية بين طلاب المدارس الثانوية. لتحقيق الهدف قام الباحثون بإجراء الدراسة التحليلية المقطعية على 972 من طلاب المدارس الثانوية من أربع مقاطعات مرتبطة بالازدهار الاقتصادي المرتفع في تايلاند وهي: بانكوك وشيانغ ماي وأوبون راتشاثاني وسونغكلا. تم تقييم إدمان الفيسبوك باستخدام الإصدار التايلاندي من مقياس إدمان Bergen-Facebook ، بينما تم استخدام النسخة التايلاندية من استبيان الصحة العامة لتقييم الصحة العقلية، تم تحليل العلاقة بين إدمان الفيسبوك والصحة العقلية من خلال الانحدارات اللوجستية المتعددة.

أظهرت النتائج ان انتشار إدمان الفيسبوك والصحة العقلية غير الطبيعية 26.2 % و 21.9 % على التوالي. بعد تعديل العوامل المربكة (كفاية دخل الأسرة ، وموقع المدرسة ، ومستوى التعليم ، ومعدل GPAX ، ونقص التعلم واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه) ، كان الأفراد الذين يعانون من إدمان الفيسبوك معرضين لخطر كبير من الصحة العقلية العامة غير الطبيعية (ORadj = 2.6 ، 95% CI: 1.6 ، 4.4) ، والأعراض الجسدية (ORadj = 1.7 ، 95% CI: 1.1 ، 2.7) ، القلق والأرق (ORadj = 1.8 ، 95% CI: 1.1 ، 2.8) والاكنتاب الشديد (ORadj = 1.9 ، 95% CI: 1.1 ، 3.2). علاوة على ذلك ، كان هناك اتجاهات واضحة لزيادة المخاطر وفقاً لمستوى إدمان الفيسبوك. كما وجد أن إدمان الفيسبوك بين طلاب المدارس الثانوية يمكن أن يرتبط بالصحة العقلية العامة مثل الأعراض الجسدية والقلق والأرق والاكنتاب الشديد. لذلك ، من الضروري أن تقوم السلطات المختصة بتثقيف الشباب حول تأثيرات الصحة العقلية من استخدام الفيسبوك وفرض سياسات مناسبة من خلال فحص إدمان الفيسبوك وقضايا الصحة العقلية في المجموعات المعرضة للخطر.

وقام (Zaremozzabieh, Abu-Samah, Omar, & Bolong 2014) بدراسة هدفت الى إستكشاف ظاهرة إدمان الفيسبوك بين طلاب الجامعات. وقد إستخدمت الدراسة النوعية المُقابِلة لجمع البيانات من تسعة خريجين دوليين من جامعة بوترا ماليزيا وأنشأت البيانات ثلاثة موضوعات (للتحقق من الفيسبوك) .

وأظهرت النتائج من هذه الموضوعات الثلاثة أن هؤلاء المُستخدمين اعتبروا إعتماهم على (الفيديو) والمعروف باسم البروز والتسامح والصراع، تؤدي إلى إستنتاج مفاده أنه مثل معظم الأنشطة ، ويُعد الإعتدال والإستخدام المُتحكم فيه أمراً أساسياً، لذلك فإن أفضل نهج لإعداد الطلاب للحياة في مُجتمع قائم على المعرفة هو مُساعدتهم على مُمارسة ضبط النفس وتحقيق مستوى من التوازن عند إستخدام الفيديو، ويُعتقد أن نتائج هذه الدراسة ستساعد الباحثين الآخرين على الفيديو من خلال المُساهمة في المؤلفات الأكاديمية المُحدودة في هذا المجال.

وقام Ryan, Chester, Reece, & Xenos (2014) بدراسة هدفت الى بيان الإستخدامات التي تنتهك الفيديو والادمان عليه . وقد كشفت عمليات البحث في ثلاث قواعد بيانات أكاديمية كبيرة عن 24 دراسة لفحص استخدامات وإشباع فيديو ، وتوسع دراسات عن إدمان فيديو.

وقد أظهرت النتائج: ان مقارنة الأبحاث والإستخدامات والإشباع بينت إن أكثر الحوافز شيوغاً لإستخدام الفيديو هي الحفاظ على العلاقات وقضاء الوقت والترفيه والرفقة، وقد تكون هذه الدوافع مُرتبطة بإدمان الفيديو من خلال الإستخدام المُفرط أو بدافع الرغبة في تغيير المزاج، ويُشير فحص بحث إدمان الفيديو بوك إلى أن إستخدام الفيديو يُمكن أن يُصبح مُعتاداً أو مُفرطاً ، ويستخدم بعض المُدمنين الموقع للهروب من المزاج السلبي.

وأجرى Andreassen, Torsheim, Brunborg, & Pallesen (2012) دراسة هدفت إلى تطوير مقياس بيرجن لادمان الفيديو . حيث أظهرت الدراسة إن مقياس إدمان بيرجن فيديو (BFAS) ، هو مجموعة مكونة من 18 عنصراً وتعكس كل عنصر من العناصر الأساسية الستة للإدمان (البروز ، المزاج التعديل ، والتسامح والإنسحاب ، والصراع ، والإنتكاس) ، حيث تم تطبيقها وإدارتها على 423 طالباً جنباً إلى جنب مع العديد من التقارير الذاتية الموحدة الأخرى. وقد تم إعادة رسم عناصر الإدمان الستة ذات إرتباط إجمالي أعلى تم تصحيحه في المقياس النهائي.

في دراسة Sofiah, Omar, Bolong, & Osman (2011) التي هدفت إلى تحديد العلاقة بين دوافع الطالبات لاستخدام الفيديو وإدمان الفيديو، كانت الدوافع الخمسة التي تم تحديدها هي التفاعل الاجتماعي ، وتمضية الوقت ، والترفيه ، والرفقة ، والتواصل. شملت عينة الدراسة 380 طالبة (مستخدمة للفيديو)، من جامعة كيبانجسان ماليزيا و University Tenaga Nasional. أظهرت نتائج الدراسة أن

هناك علاقة كبيرة بين دوافع الطالبات لاستخدام الفيسبوك وإدمانه، حيث كان التفاعل الاجتماعي ، وتمضية الوقت ، والترفيه ، والرفقة ، ودوافع الاتصال من بين الدوافع الرئيسية في إدمان موقع الفيسبوك.

### 2.2.3 التعقيب على الدراسات السابقة:

تبين من عرض الدراسات السابقة التي أوضحت مفهوم ادمان (الفييس بوك) ومستوى انتشاره لدى فئات عمرية مختلفة وعلاقته ببعض المتغيرات. الى عدد من أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث الهدف، والعينة، والأدوات المستخدمة، والمنهج المتبع. وتعد الدراسة الحالية من الدراسات العربية التي ربطت بين متغير ادمان الفييس بوك ومحاورها (البروز، المزاج، التحمل، الانسحاب، الصراع، الانتكاس)، كما ساهمت هذه الدراسة في سد الفجوة في هذا المجال.

أولاً: من حيث هدف الدراسة: التي هدفت الى التعرف على مستوى ادمان الفييس بوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، وتشابهت معها دراسة حمودة، اونيسي ووازي (2020)، ودراسة نور الهدى (2020)، دراسة قرقوري، (2019)، ودارسة الطو، جريج، قرقماز، و يوسف، (2018)، دراسة Alzougool (2018)، ودراسة (Blasco, Cosculluela, & Robres, 2020).

ثانياً: من حيث مجتمع الدراسة تشابهت الدراسات السابقة التي تم تطبيق العينة عليها وهي من الطلاب والطالبات كدراسة حمودة، اونيسي ووازي (2020)، ودراسة نور الهدى (2020)، دراسة قرقوري، (2019)، ودارسة الطو، جريج، قرقماز، و يوسف، (2018)، دراسة (Alzougool 2018)، ودراسة (Blasco, Cosculluela, & Robres, 2020)، دغديري، (2017)، دراسة، ودراسة Islam & Sikder (2020)، أسيا (2018).

ثالثاً: من حيث المنهج: تباينت المناهج المتبعة في الدراسات السابقة، حيث استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي وتشابهت معها دراسة. العنزي (2014)، البشابشة، (2013)، واختلفت معها دراسات استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي كدراسة حواشين و ابراهيم، (2018)، دغديري، (2017)، مصطفى (2016)، سعودي (2014)، ومنها من استخدم المنهج المسحي كدراسة نور الهدى (2020)، أسيا (2018)، ومنهم من اعتمد على المنهج العيادي بتقنية دراسة الحالة كدراسة دراسة حمودة، اونيسي ووازي (2020).

رابعاً: من حيث أدوات الدراسة تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات واختلفت مع أخرى حيث استخدمت الباحثة مقياس (بيرجن) للإدمان على الفييس بوك، وتشابهت معها دراسات مصطفى (2016)، (Andreassen, Torsheim, Brunborg, & Pallesen 2012) وفي المقابل استخدمت دراسات استبيان إدمان الشبكة الاجتماعية (SNA) وتم قياس القلق باستخدام اختبار بيك للقلق Beck Anxiety Inventory (اختبار BAI)، كدراسة (Blasco, Cosculluela, & Robres, 2020)، ودراسات استخدمت استبيان عبر

الانترنت كدراسة (Islam & Sikder (2020)، ودراسات استخدمت ومقياس تقدير الذات كدراسة  
H.Busalim, Masrom, & Zakaria (2019).

#### بالنسبة للنتائج التي خلصت منها الدراسات السابقة:

استنتجت الباحثة مجموعة من المضامين النفسية والتربوية من نتائج الدراسات التي تم عرضها حيث بينت أهمية البحث الحالي ومن هذه المضامين:

1. إن أكبر فئة تستخدم شبكة الإنترنت وخاصة الفيس بوك هم من المراهقين والشباب الذين تتزايد أعدادهم بنسب كبيرة، ويقضون جل وقتهم على الفيس بوك أكثر من ساعتين يومياً.
2. استخدام شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي خاصة الفيس بوك لمدة زمنية طويلة، تسهم في تكوين أمراض نفسية اجتماعية مختلفة تزيد من المشكلات الأسرية.
3. يمكن معرفة إدمان الفيس بوك من خلال متغيرات منها: عدد ساعات الاستخدام الكبير، نقص الدافعية والمثابرة، الشعور بالوحدة والانطواء، الاكتئاب، الاغتراب النفسي، اضطراب الشخصية وأمر كثيرة نجهلها ويمكن التنبؤ بها.
4. وجود ارتباط كبير يدل على الإفراط في استخدام الإنترنت وبين مشكلة الأعراض للاكتئاب لديهم.

#### ولقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الآتي:

1. تدعيم إطار نظري بالمعلومات والبيانات التي تناولتها الدراسات السابقة.
  2. تسهيل عملية صياغة الأسئلة والفروض للدراسة الحالية.
  3. الاطلاع على مقاييس حول ادمان الفيس بوك للاستفادة منها في تصميم أداة الدراسة.
  4. تبين الدراسات السابقة أنها أجريت في دول مختلفة منها المتقدمة والنامية؛ يدل ذلك أن ظاهرة ادمان الفيس بوك ظاهرة عالمية تؤثر على جميع المجتمعات دون استثناء.
- وتميزت الدراسة الحالية:** بأنها الدراسة الأولى في فلسطين وخاصة في الضفة الغربية التي تناولت موضوع ادمان الفيس بوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا حيث أن هذه المرحلة من أخطر المراحل وهي فترة المراهقة والتي يجب مراعاتها ومراقبتها باستمرار، وتميزت أيضاً أنها استخدمت متغير الجنس أي أنها تطرقت إلى الذكور والإناث لأهمية هذا المتغير، وكون هذه الدراسة جمعت بين الإدمان المتواصل وبين طلبة المرحلة الأساسية لهذه الفئة من دون الفئات الخاصة كونها الأكثر عرضة للانهياب أو البناء التربوي.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

3.1 منهج الدراسة

3.2 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

3.4 المعينات التي واجهت الباحثة

3.5 أدوات الدراسة

3.6 الضبط الإحصائي لأدوات الدراسة

3.7 إجراءات الدراسة

3.8 المعالجة الإحصائية

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل وصفاً للطرق والإجراءات التي إستخدمتها الباحثة في هذه الدراسة من أجل التوصل إلى نتائج تجيب عن أسئلتها من حيث تحديد منهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها، وأدوات الدراسة التي تم استخدامها مبنية طريقة التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة وتضمن كذلك إجراءات تطبيق الدراسة ومُتغيراتها، والأساليب الإحصائية التي أُستُخدمت في مُعالجة النتائج، وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات.

#### 3.1 منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي. ويُعرف بأنه المنهج الذي يجمع الحقائق والبيانات التي تتعلق بقضية أو موضوع موجود حالياً يمكن الحصول من خلالها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحثة فيها (البشاشة، 2013). حيث يتم وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها من خلالها، وبيان الارتباط بين العناصر والاتجاهات والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تحتويها وما يترتب عليها من آثار ، وهو أحد طرق التحليل والتفسير العلمي المُنظم لوصف ظاهرة ، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل (العنزي ، 2014).

#### 3.2 مُجتمع الدراسة

تألف مُجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله ، والتي تكونت من ( 7085 ) طالب وطالبة، ينقسم إلى ( 3483 ) ذكور و ( 3602 ) اناث، وتم اعتماد هذه الأعداد بالرجوع إلى الجهات المختصة في مديرية التربية والتعليم .

### 3.3 عينة الدراسة

إشتملت عينة الدراسة على (477) طالب وطالبة، حيث تم استخدام نماذج جوجل (Google) (Forme) لإنشاء أداة الدراسة ليتم توزيعها والإجابة عليها إلكترونياً من قبل عينة الدراسة ، والسبب في ذلك وجود جائحة كوفيد - 19 (كورونا) حيث تم منع الباحثين من قبل مديرية التربية والتعليم التوجه الى المدارس ، وبعد التواصل مع مديرية التربية والتعليم وارسال أداة الدراسة ودراستها من قبلهم قامت الباحثة بتحديد أسماء المدارس التي تعنى الدراسة بها، ثم قامت مديرية التربية والتعليم بتوجيه تعميم يتضمن رابط لأداة الدراسة إلى مدارس قرى غرب رام الله وبعد المتابعة الحثيثة من قبل الباحثة مع إدارات المدارس لمتابعة الموضوع ونشر أداة الدراسة على الموقع الرسمي للمدرسة على الفيسبوك، أو من خلال تواصل الإدارة مع مربي صفوف المرحلة الأساسية العليا ليتم نشر رابط الأداة إلكترونياً من خلال مجموعة الصف على الفيسبوك أو تطبيق الواتس أب ، تم اختيار عينة الدراسة التي تضمنت ( 477 ) من خلال الاستجابات التي أرسلت بشكل إلكتروني على أداة الدراسة.

تتوزع عينة الدراسة بناء على متغير الجنس إلى ( 211 ) ذكور و(266) إناث ، كما تنقسم العينة حسب متغير الصف الى (143) للصف الثامن، (170) للصف التاسع ، و( 164 ) الصف العاشر، أما حسب الحالة الاجتماعية للوالدين فتنقسم الى ( 447 ) متزوجان ، (22) مطلقان ، و(8) متوفي أحدهما أو كلاهما.

#### 3.3.1 وصف متغيرات أفراد العينة

يُبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس أن نسبة 44.2% للذكور، ونسبة 55.8% للإناث. ويبين متغير الصف أن نسبة 30% للصف الثامن، ونسبة 35.6% للصف التاسع ونسبة 34.4% للصف العاشر. ويبين متغير الحالة الاجتماعية للوالدين أن نسبة 93.7% متزوجان ونسبة 1.7% متوفي احدهما، ونسبة 4.6% مُطلقان. ويبين متغير التحصيل الدراسي أن نسبة 39.2% ممتاز، ونسبة 38.6% جيد جداً، ونسبة 12.4% جيد، ونسبة 6.3% متوسط، ونسبة 3.6% مقبول. ويبين متغير دخل الأسرة أن نسبة 27.7% لأقل من 2000 شيقل، ونسبة 44% من 2001-4000 شيقل، ونسبة 28.3% لأكثر من 4000 شيقل. ويبين متغير وجود حساب فيسبوك خاص أن نسبة 85.7% لنعم، ونسبة 14.3% للا. ويبين متغير عدد الساعات التي يستخدم فيها الفيسبوك ان نسبة 73.8% لأقل من 2، ونسبة 19.1% من 2-4 ساعات، ونسبة 7.1% لأكثر من 4 ساعات.

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مُتغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	211	44.2
	انثى	266	55.8
الصف	الثامن	143	30.0
	التاسع	170	35.6
	العاشر	164	34.4
الحالة الاجتماعية للوالدين	متزوجان	447	93.7
	متوفي أحدهما	8	1.7
	مطلقان	22	4.6
التحصيل الدراسي	ممتاز	187	39.2
	جيد جداً	184	38.6
	جيد	59	12.4
	متوسط	30	6.3
	مقبول	17	3.6
دخل الأسرة	أقل من 2000 شيقل	132	27.7
	من 2001-4000 شيقل	210	44.0
	أكثر من 4000 شيقل	135	28.3
هل لديك حساب فيسبوك خاص بك	نعم	409	85.7
	لا	68	14.3
عدد الساعات التي تستخدم فيها الفيسبوك	أقل من 2	352	73.8
	من 2-4 ساعات	91	19.1
	أكثر من 4 ساعات	34	7.1

### 3.4 المعينات التي واجهت الباحثة:

واجهت الباحثة مجموعة من الصعوبات والمعوقات في جمع بيانات الدراسة، وذلك بسبب وجود جائحة كوفيد - 19 ( مرض الكورونا ) كما هو متداول، فقد صدر قرار من قبل مديرية التربية والتعليم بمنع توجه الباحثين إلى المدارس لمواجهة حالة الطوارئ وللحد من انتشار الوباء، وكانت الآلية المتبعة لجمع البيانات هو إنشاء أداة الدراسة من خلال نماذج جوجل الإلكترونية، وإرسال رابط الأداة إلى مديرية التربية

والتعليم ليتم دراستها من قبلهم، ثم توجهت مديرية التربية والتعليم بإرسال تعميم إلى مجتمع الدراسة المتمثل بمدارس قرى غرب رام الله، لنقوم المدرسة بنشر رابط الأداة على حساب الفيسبوك الرسمي للمدرسة، أو من خلال تواصل الإدارة مع مربّي صفوف المرحلة الأساسية العليا ليتواصل كل مربّي صف مع طلبته من خلال مجموعة الفيسبوك أو الواتس أب الخاصة بالصف، ولكن كانت إستجابة المدارس ضعيفة جداً حيث لم يتم نشر رابط الأداة إلا من قبل عدد قليل جداً من المدارس، هذا الأمر اضطر الباحثة إلى التواصل مع مجتمع الدراسة كامل والمؤلف من (62) مدرسة، من خلال التحدث هاتفياً مع إدارات المدارس، وقامت الباحثة بعد ذلك بالرجوع إلى حسابات الفيسبوك الرسمية الخاصة بمدارس قرى غرب رام الله واحصاء أسماء المدارس التي لم تعمل على نشر رابط الأداة ليتم التواصل معها مرة أخرى من خلال التحدث هاتفياً مع إدارات المدارس مرة ثانية، وبعد كل هذه الجهود الحثيثة التي استمرت أكثر من شهر من متابعة مع مديرية التربية والتعليم والجهات المختصة لديهم، ومن ثم متابعة إدارات المدارس، والرجوع إلى حسابات الفيسبوك الرسمية الخاصة بالمدارس، تم الحصول على ( 477 ) إستجابة.

### 3.5 أدوات الدراسة

من أجل قياس مستوى الإدمان على الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا تم استخدام أداة (بيرجن) للإدمان على الفيسبوك (BFAS)، الذي صممه عدد من الباحثين من جامعة بيرغن وهم سيسلي اندريسون، جير برانبورج، ستيل باليسين، وتوريجورين تورشيم، وهي أول أداة مخصصة لقياس الإدمان على الفيسبوك (Andreassen et al, 2012)، وقد قامت الباحثة بترجمة أداة الإدمان على الفيسبوك للغة العربية، ومن ثم تعريبها لتلائم مع البيئة العربية، ثم تم عرضها على مجموعة من المختصين ليتم تدقيقها لغوياً، ومن ثم قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المختصين في مجال الإرشاد وعلم النفس والتكنولوجيا لتدقيقها وتحكيمها.

تم إجراء دراسة استطلاعية لأداة الدراسة على عينة من طلاب وطالبات المدارس الحكومية في قرية دير قديس، خربثا بني حارث، بيت سيرا، بلغ عددهم (19) طالباً وطالبة، وذلك للتعرف على المشكلات التي تتعلق بفهم فقرات الأداة والإجابة عليها، وكانت النتائج عدم القيام بإجراء تعديلات على مصطلحات وألفاظ فقرات الأداة.

تتضمن الأداة ستة أبعاد ومحاور وهي: (البروز، المزاج، التحمل، الانسحاب، الصراع، الانتكاس) وكل بعد منها يتضمن ثلاثة فقرات ، أي أن عدد فقرات الأداة 18 فقرة، تقيس الأداة مستوى إدمان الفرد للفيديوك بمدى قابليتها للتطبيق على المستجيب وفقاً لتدرج ليكارت الخماسي للإجابة عن كل فقرة من الفقرات: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً، وتتراوح درجة كل عبارة بين درجة وخمس درجات ، أما النتيجة الإجمالية لأداة تتراوح بين (18) درجة و (90) درجة.

### 3.5.1 تحديد أبعاد الأداة

بلغ عدد أبعاد الأداة ستة ابعاد على النحو التالي :

أ- البروز (Salience) : ويقصد به ذلك الذي يحدث عندما يصبح استخدام الفيديوك أهم الأنشطة وأكثرها قيمة للفرد، بحيث يسيطر هذا النشاط على تفكيره ومشاعره حيث يتضح الإنشغال البارز أو الزائد، وينتابه الشعور باللهفة للقيام بهذا النشاط ، ويشمل هذا البعد الفقرات ( 1،2،3) من مقياس ادمان الفيديوك ( البراشدية و الظفري، 2019).

ب-تعديل المزاج (Mood modification): يشير هذا البعد إلى أن الخبرات الذاتية والمشاعر التي تصاحب استخدام الفيديوك وتسبب الإدمان تبدأ بمشاعر الاستثارة، والهدوء والاسترخاء، والهروب من القلق والتوتر والهموم، ويشمل هذا البعد الفقرات ( 7 ، 8 ، 9 ) (طه، أبو النيل، قنديل، محمد، وعبد الفتاح،2014).

ت-التحمل (Tolerance) : يشير الى العملية التي يزداد فيها كمية او مقدار استخدام الفيديوك بحيث يصل الى المقدار او الكمية التي يشعر بها بتحقيق الانتعاش والسعادة والرضا ، أي أن عملية الإدمان، يبدأ شخص فيها باستخدام الفيديوك بشكل معقول، ولكن تدريجياً تتزايد عدد الساعات التي يقضيها في استخدام هذا الموقع وفي كثير من الأحيان تسبب للفرد مشكلات دراسية واجتماعية واقتصادية ، ويشمل هذا البعد 3 فقرات وهي ( 4 ، 5 ، 6) (خالد،ابراهيم، 2014).

ث-الانسحاب (Withdrawal) : يظهر هذا البعد عندما يقل استخدام الفيديوك أو ينخفض فجأة أو يتوقف، ليظهر لدى المدمن مشاعر غير سارة، وتظهر عليه مجموعة من الأعراض الانسحابية مثل : تعكر المزاج، والتهديج، والتوتر والقلق، وقد تشمل أيضا بعض الأعراض الفسيولوجية، مثل هز الارجل وغيرها من الأعراض المشابهة للإدمان الكيميائي ، ويشمل هذا البعد الفقرات ( 13 ، 14 ، 15 ) (Griffiths,2005) ، وكما عرفها أندريسون وآخرون ( 2012 ) حدوث مشاعر غير سارة عند التوقف عن النشاط أو تقليله فجأة .

ج- الصراع (Conflict): تزايد عدد الساعات التي يستخدم فيها الفرد للفيديو وما ينجم عنها من مشكلات، يولد صراعات نفسية ناجمة عن إدراك ضرورة تقليل الاستخدام المفرط للفيديو من جهة والرغبة الشديدة في الاستخدام من جهة أخرى، ويزيد من حدة الصراعات المشكلات التي يقع فيها المدمن بسبب اضطراره إلى تقديم الحجج و استخدام الأكاذيب، لتغطية الآثار السلبية الناتجة عن الإدمان ويشمل هذا البعد 3 فقرات وهي ( 16 ، 17 ، 18 ) ( طه وآخرون، 2014).

ح- الإنتكاس (Relapse) : يشير هذا البعد إلى فشل كل محاولات تقليل استخدام الفيديو بعد فترات من الامتناع عن الاستخدام المفرط نتيجة سيطرة مشاعر الرغبة الشديدة في الاستخدام، ويشمل هذا البعد 3 فقرات هي: ( 10 ، 11 ، 12 ) (خالد،ابراهيم، 2014).

### 3.6 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

وللتحقق من صلاحية مقياس إدمان الفيديو للإستخدام والتطبيق على طلاب المرحلة الأساسية العليا في مدارس قرى غرب رام الله ، قامت الباحثة بعرض المقياس بأبعاده الفرعية على مجموعة من الأساتذة المُحكّمين من خبراء علم النفس ، ثم قامت بتطبيقه إستطلاعياً على عينه من طلاب المرحلة الأساسية العليا ، وذلك بهدف الحصول على بيانات تتعلق بالخصائص السيكومترية التالية :

✓ صدق المقياس الظاهري.

✓ ثبات المقياس .

#### 3.6.1 صدق المقياس الظاهري

قامت الباحثة بتصميم المقياس بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق مقياس الدراسة بعرضها على المشرفة ومجموعة من المُحكّمين من ذوي الإختصاص والخبرة، حيث وزعت الباحثة الإستبانة على عدد من المُحكّمين. وطلب منهم إبداء الرأي في فقرات الإستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدرس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة ووفق هذه الملاحظات تم إخراج المقياس بصورته النهائية.

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب مُعامل الارتباط بيرسون لفقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات المقياس ويدل على أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات. والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (2.3): نتائج مُعامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مقياس مستوى إدمان الفيسبوك

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.642**	0.000	7	0.671**	0.000	13	0.765**	0.000
2	0.700**	0.000	8	0.723**	0.000	14	0.767**	0.000
3	0.673**	0.000	9	0.689**	0.000	15	0.710**	0.000
4	0.652**	0.000	10	0.723**	0.000	16	0.662**	0.000
5	0.764**	00.00	11	0.739**	0.000	17	0.707**	0.000
6	0.733**	0.000	12	0.757**	0.000	18	0.729**	0.000

\*\* داله احصائية عند 0.001

\* داله احصائية عند 0.05

### 3.6.2 ثبات المقياس

قامت الباحثة من التحقق من ثبات المقياس، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكانت الدرجة الكلية لمستوى إدمان الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله (0.942)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذا المقياس بثبات يفى بأغراض الدراسة. والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (3.3): نتائج معامل الثبات للمجالات

المجالات	عدد الفقرات	مُعامل الثبات
البروز	3	0.772
التحمل	3	0.765
تعديل المزاج	3	0.842
الانتكاس	3	0.819
الانسحاب	3	0.842
الصراع	3	0.794

0.942	18	الدرجة الكلية
-------	----	---------------

### 3.7 إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، حيث تم توزيع إستمارة إلكترونية، وبعد أن إكتملت عملية تجميع الإستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، وتبين للباحثة إن عدد الإستبيانات المُستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (477) إستمارة .

### 3.8 المُعالجة الإحصائية

بعد جمع الإستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً مُعينة)، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المُعالجات الإحصائية المُناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المُعالجة الإحصائية للبيانات بإستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الإستبانة، وإختبار (t- test)، وإختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومُعامل إرتباط بيرسون، ومُعادلة الثبات كرونباخ ألفا ( Cronbach Alpha)، وذلك بإستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

## الفصل الرابع: نتائج الدراسة

### 4.1 تمهيد

### 4.2 نتائج أسئلة الدراسة

#### 4.2.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الأول

#### 4.2.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الثاني

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

#### 4.1 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو " ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله " وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى المتوسط الحسابي لل فقرات
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	2.34-3.67
مرتفعة	3.68 فأعلى

#### 4.2 نتائج أسئلة الدراسة

##### 4.2.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الأول

ما مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله ؟  
للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى ادمان الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله.

جدول (4.1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله

الرقم	الفقرات	دائماً (العدد،%)	غالباً (العدد،%)	أحياناً (العدد،%)	نادراً (العدد،%)	نادراً جداً (العدد،%)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة منخفضة	النسبة المئوية
1	أخصص وقتاً طويلاً للتفكير في الفيسبوك أو التخطيط لاستخدامه.	16، (3.4)	38، (8)	119، (24.9)	139، (29.1)	165، (34.6)	2.16	1.092	منخفضة	43.2
2	أوفر مزيداً من الوقت لقضائه على الفيسبوك.	14، (2.9)	43، (9)	103، (21.6)	139، (29.1)	178، (37.3)	2.11	1.097	منخفضة	42.2
3	أفكر كثيراً بما حصل على الفيسبوك مؤخراً.	22، (4.6)	61، (12.8)	121، (25.4)	121، (25.4)	152، (31.9)	2.33	1.180	منخفضة	46.6
4	أقضي وقتاً أكثر مما خططت له سابقاً.	25، (5.2)	48، (10.1)	111، (23.3)	132، (27.7)	161، (33.8)	2.25	1.176	منخفضة	45
5	أشعر برغبة عارمة تدفعني لاستخدام الفيسبوك بكثرة.	22، (4.6)	43، (9)	73، (15.3)	138، (28.9)	201، (42.1)	2.05	1.162	منخفضة	41
6	أشعر بحاجة ملحة في استخدام الفيسبوك لتحقيق المتعة والاثارة.	22، (4.6)	56، (11.7)	88، (18.4)	112، (23.5)	199، (41.7)	2.14	1.212	منخفضة	42.8
7	استخدم الفيسبوك لنسيان مشكلاتي الشخصية .	17، (3.6)	43، (9)	71، (14.9)	108، (22.6)	238، (49.9)	1.94	1.152	منخفضة	38.8
8	استخدم الفيسبوك لأقل من شعوري بالذنب، القلق، العجز والاكتئاب.	16، (3.4)	40، (8.4)	86، (18)	96، (20.1)	239، (50.1)	1.95	1.148	منخفضة	39
9	استخدم الفيسبوك من أجل التقليل من انعدام الراحة أو الطمأنينة .	16، (3.4)	40، (8.4)	58، (12.2)	118، (24.7)	245، (51.4)	1.88	1.122	منخفضة	37.6

39.8	منخفضة	1.153	1.99	،219 (45.9)	،126 (26.4)	،68 (14.3)	،46 (9.6)	،18 (3.8)	أخبرني نوو الخبرة بضرورة التقليل من استخدامي للفيسبوك لكنني لم استجب لهم.	10
39.4	منخفضة	1.199	1.97	،237 (49.7)	،106 (22.2)	،66 (13.8)	،46 (9.6)	،22 (4.6)	حاولت أن أقل من استخدامي للفيسبوك ، لكن محاولاتي باءت بالفشل.	11
39.6	منخفضة	1.234	1.98	،241 (50.5)	،104 (21.8)	،58 (12.2)	،48 (10.1)	،26 (5.5)	اتخذت قرارا حاسما بضرورة التقليل من جلوسي على الفيسبوك، لكنني لم أنجح.	12
37.8	منخفضة	1.153	1.89	،249 (52.2)	،108 (22.6)	،62 (13)	،39 (8.2)	،19 (4)	أشعر بالاضطراب والانزعاج إذا تم منعي من استخدام الفيسبوك.	13
36.6	منخفضة	1.129	1.83	،262 (54.9)	،105 (22)	،54 (11.3)	،40 (8.4)	،16 (3.4)	أصبح سريع الغضب اذا أجبرني أحد على عدم استخدام الفيسبوك.	14
42.4	منخفضة	1.292	2.12	،217 (45.5)	،110 (23.1)	،57 (11.9)	،62 (13)	،31 (6.5)	أشعر بالسوء اذا تعذر دخولي الى الفيسبوك لسبب ما.	15
40.6	منخفضة	1.217	2.03	،223 (46.8)	،113 (23.7)	،67 (14)	،50 (10.5)	،24 (5)	استخدامي للفيسبوك يؤثر سلبيا على دراستي.	16
38	منخفضة	1.206	1.90	،254 (53.2)	،107 (22.4)	،52 (10.9)	،37 (7.8)	،27 (5.7)	أعطي أولوية أقل لهواياتي وأنشطتي الترفيهية والرياضية بسبب استخدامي للفيسبوك.	17
33.8	منخفضة	1.080	1.69	،294 (61.6)	،100 (21)	،35 (7.3)	،32 (6.7)	،16 (3.4)	أتجاهل أفراد عائلتي وأصدقائي بسبب استخدامي للفيسبوك.	18
40.2	منخفضة	0.830	2.01	3971) ' (46.2	2082) ' (24.3	1349) ' (15.7	،812) (9.5	،369) (4.3	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.01) وانحراف معياري (0.830)، وبنسبة مئوية (40.2%)، وهذا يدل على أن مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله جاء بدرجة منخفضة.

كما وتشير النتائج في الجدول (4.1) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة منخفضة، وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (1.69-2.33). وحصلت الفقرة " أفكر كثيراً بما حصل على الفيسبوك مؤخراً " على أعلى متوسط حسابي (2.33)، يليها فقرة " أقضي وقتاً أكثر مما خططت له سابقاً " بمتوسط حسابي (2.25). وحصلت الفقرة " أتجاهل أفراد عائلتي وأصدقائي بسبب استخدامي للفيسبوك " على أقل متوسط حسابي (1.69)، يليها الفقرة " أصبح سريع الغضب إذا أجبرني أحد على عدم استخدام الفيسبوك " بمتوسط حسابي (1.83).

وقامت الباحثة بحساب الأعداد والنسبة المئوية لدرجات مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله.

جدول (4.2): الأعداد والنسبة المئوية لدرجات مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله

النسبة المئوية	العدد	مستوى الادمان
69.6	332	منخفض
26.2	125	متوسط
4.2	20	مرتفع

تبين من خلال الجدول (4.2) أن نسبة أفراد العينة الذين كان مستوى إدمان الفيسبوك منخفض (69.6%)، ونسبة 26.2% لمستوى الإدمان المتوسط، ونسبة (4.2%) لمستوى الإدمان المرتفع.

#### 4.2.1.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:

ما مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" نموذجاً لمجال (البروز) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" نموذجاً لمجال (البروز) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله.

جدول (4.3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" نموذجاً لمجال (البروز) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
1	أخصص وقتاً طويلاً للتفكير في الفيسبوك أو التخطيط لاستخدامه.	2.16	1.092	منخفضة	43.2
2	أوفر مزيداً من الوقت لقضائه على الفيسبوك.	2.11	1.097	منخفضة	42.2
3	أفكر كثيراً بما حصل على الفيسبوك مؤخراً.	2.33	1.180	منخفضة	46.6
	الدرجة الكلية	2.20	2.930	منخفضة	44

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى ادمان الفيسبوك لمجال (البروز) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.20) وانحراف معياري (0.932)، وبنسبة مئوية (44%)، وهذا يدل على أن مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" نموذجاً لمجال (البروز) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله جاء بدرجة منخفضة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.3) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " أفكر كثيراً بما حصل على الفيسبوك مؤخراً " على أعلى متوسط حسابي (2.33)، ويليهما فقرة " أخصص وقتاً طويلاً للتفكير في الفيسبوك أو التخطيط لاستخدامه " بمتوسط حسابي (2.16). وحصلت الفقرة " أوفر مزيداً من الوقت لقضائه على الفيسبوك " على أقل متوسط حسابي (2.11).

#### 4.2.1.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:

ما مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لمجال (التحمل) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله ؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لمجال (التحمل) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لمجال (التحمل) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
1	أقضي وقتاً أكثر مما خططت له سابقاً.	2.25	1.176	منخفضة	45
2	أشعر برغبة عارمة تدفعني لاستخدام الفيسبوك بكثرة.	2.05	1.162	منخفضة	41
3	أشعر بحاجة ملحة في استخدام الفيسبوك لتحقيق المتعة والاثارة.	2.14	1.212	منخفضة	42.8
43	الدرجة الكلية	52.1	.9760	منخفضة	43

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لمجال (التحمل) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.15) وانحراف معياري (0.976)، وبنسبة مئوية (43%)، وهذا يدل على أن مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لمجال (التحمل) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله جاء بدرجة منخفضة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " أقضي وقتاً أكثر مما خططت له سابقاً " على أعلى متوسط حسابي (2.25)، يليها فقرة " أشعر بحاجة

ملحة في استخدام الفيسبوك لتحقيق المتعة والاثارة " بمتوسط حسابي (2.14). وحصلت الفقرة " أشعر برغبة عارمة تدفعني لاستخدام الفيسبوك بكثرة " على أقل متوسط حسابي (2.05).

### 4.2.1.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:

ما مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لمجال (تعديل المزاج) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله ؟  
للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لمجال (تعديل المزاج) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله.

جدول (4.5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لمجال (تعديل المزاج) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
1	استخدم الفيسبوك لنسيان مشكلاتي الشخصية .	1.94	1.152	منخفضة	38.8
2	استخدم الفيسبوك لأقل من شعوري بالذنب، القلق، العجز والاكنتاب.	1.95	1.148	منخفضة	39
3	استخدم الفيسبوك من أجل التقليل من انعدام الراحة أو الطمأنينة .	1.88	1.122	منخفضة	37.6
	الدرجة الكلية	1.92	5.990	منخفضة	38.4

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لمجال (تعديل المزاج) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (1.92) وانحراف معياري (0.995)، وبنسبة مئوية (38.4%)، وهذا يدل على أن مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لمجال (تعديل المزاج) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله جاء بدرجة منخفضة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.5) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " استخدم الفيسبوك لأقل من شعوري بالذنب، القلق، العجز والاكتئاب " على أعلى متوسط حسابي (1.95)، يليها فقرة " استخدم الفيسبوك لنسيان مشكلاتي الشخصية " بمتوسط حسابي (1.94). وحصلت الفقرة " استخدم الفيسبوك من أجل التقليل من انعدام الراحة أو الطمأنينة " على أقل متوسط حسابي (1.88).

#### 4.2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع:

ما مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" نموذجاً لمجال (الانتكاس) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله ؟  
للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" نموذجاً لمجال (الانتكاس) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله.

جدول (4.6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" نموذجاً لمجال (الانتكاس) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
1	أخبرني ذوو الخبرة بضرورة التقليل من استخدامي للفيسبوك لكنني لم استجب لهم.	1.99	1.153	منخفضة	39.8
2	حاولت أن أقلل من استخدامي للفيسبوك ، لكن محاولاتي باءت بالفشل.	1.97	1.199	منخفضة	39.4
3	اتخذت قرارا حاسما بضرورة التقليل من جلوسي على الفيسبوك، لكنني لم أنجح.	1.98	1.234	منخفضة	39.6
	الدرجة الكلية	1.98	51.02	منخفضة	39.6

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لمجال (الانتكاس) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (1.98) وانحراف معياري (1.025)، وبنسبة مئوية (39.6%)، وهذا يدل على أن مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لمجال (الانتكاس) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله جاء بدرجة منخفضة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.6) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " أخبرني ذوو الخبرة بضرورة التقليل من استخدامي للفيسبوك لكنني لم استجب لهم " على أعلى متوسط حسابي (1.99)، ويليهما فقرة " اتخذت قرارا حاسما بضرورة التقليل من جلوسي على الفيسبوك، لكنني لم أنجح " بمتوسط حسابي (1.98). وحصلت الفقرة " حاولت أن أقلل من استخدامي للفيسبوك ، لكن محاولاتي باءت بالفشل " على أقل متوسط حسابي (1.97).

#### 4.2.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس:

ما مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لمجال (الانسحاب) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله ؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لمجال (الانسحاب) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
1	أشعر بالاضطراب والانتزاع اذا تم منعي من استخدام الفيسبوك.	1.89	1.153	منخفضة	37.8
2	أصبح سريع الغضب اذا أجبرني أحد على عدم استخدام الفيسبوك.	1.83	1.129	منخفضة	36.6

42.4	منخفضة	1.292	2.12	أشعر بالسوء اذا تعذر دخولي الى الفيسبوك لسبب ما.	3
39	منخفضة	1.040	51.9	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لمجال (الانسحاب) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (1.95) وانحراف معياري (1.040)، وبنسبة مئوية (39%)، وهذا يدل على أن مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لمجال (الانسحاب) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله جاء بدرجة منخفضة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.7) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " أشعر بالسوء اذا تعذر دخولي الى الفيسبوك لسبب ما " على أعلى متوسط حسابي (2.12)، يليها فقرة " أشعر بالاضطراب والانزعاج اذا تم منعي من استخدام الفيسبوك " بمتوسط حسابي (1.89). وحصلت الفقرة " أصبح سريع الغضب اذا أجبرني أحد على عدم استخدام الفيسبوك " على أقل متوسط حسابي (1.83).

#### 4.2.1.6 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السادس:

ما مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لمجال (الصراع) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله ؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لمجال (الصراع) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله.

جدول (4.8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لمجال (الصراع) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
1	استخدامي للفيسبوك يؤثر سلبيا على دراستي.	2.03	1.217	منخفضة	40.6
2	أعطي أولوية أقل لهواياتي وأنشطتي الترفيهية والرياضية بسبب استخدامي للفيسبوك.	1.90	1.206	منخفضة	38
3	أتجاهل أفراد عائلتي وأصدقائي بسبب استخدامي للفيسبوك.	1.69	1.080	منخفضة	33.8
	الدرجة الكلية	81.8	.9840	منخفضة	37.6

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لمجال (الصراع) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (1.88) وانحراف معياري (0.984)، وبنسبة مئوية (37.6%)، وهذا يدل على أن مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لمجال (الصراع) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله جاء بدرجة منخفضة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.8) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " استخدامي للفيسبوك يؤثر سلبيا على دراستي " على أعلى متوسط حسابي (2.03)، يليها فقرة " أعطي أولوية أقل لهواياتي وأنشطتي الترفيهية والرياضية بسبب استخدامي للفيسبوك " بمتوسط حسابي (1.90). وحصلت الفقرة " أتجاهل أفراد عائلتي وأصدقائي بسبب استخدامي للفيسبوك " على أقل متوسط حسابي (1.69).

#### 4.2.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل يوجد فروق في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الجنس، الصف، الحالة الاجتماعية للوالدين، التحصيل الدراسي، دخل الأسرة، وجود حساب فيسبوك خاص، عدد ساعات استخدام الفيسبوك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الجنس.

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الجنس.

جدول (4.9): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
البروز	ذكر	211	2.3033	0.92046	2.143	0.033
	أنثى	266	2.1203	0.93418		
التحمل	ذكر	211	2.2291	0.98919	1.615	0.107
	أنثى	266	2.0840	0.96264		
تعديل المزاج	ذكر	211	2.0284	1.04817	2.122	0.034
	أنثى	266	1.8346	0.94336		
الانتكاس	ذكر	211	2.0853	1.04050	1.983	0.048
	أنثى	266	1.8985	1.00655		
الانسحاب	ذكر	211	2.0837	1.07045	2.560	0.011
	أنثى	266	1.8396	1.00489		
الصراع	ذكر	211	1.9194	1.00387	0.866	0.387

		0.96877	1.8409	266	أنثى	
0.025	2.255	0.85410	2.1082	211	ذكر	الدرجة الكلية
		0.80471	1.9363	266	أنثى	

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.255)، ومستوى الدلالة (0.025)، أي أنه توجد فروق في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الجنس، وكذلك للمجالات البروز، تعديل المزاج، الانتكاس، والانسحاب ما عدا مجالي التحمل والصراع، وكانت الفروق لصالح الذكور. وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الصف.

تم فحص الفرضية الثانية بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الصف.

جدول (4.10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الصف

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الصف	المجال
0.89135	2.0769	143	الثامن	البروز
0.90379	2.1745	170	التاسع	
0.98107	2.3374	164	العاشر	

0.89902	2.0070	143	الثامن	التحمل
0.95338	2.1686	170	التاسع	
1.05239	2.2500	164	العاشر	
0.83073	1.6713	143	الثامن	تعديل المزاج
0.99140	1.9275	170	التاسع	
1.08187	2.1301	164	العاشر	
0.97716	1.8671	143	الثامن	الانتكاس
0.96532	1.9510	170	التاسع	
1.11339	2.1118	164	العاشر	
0.86079	1.7506	143	الثامن	الانسحاب
1.02886	1.9235	170	التاسع	
1.15949	2.1443	164	العاشر	
0.85144	1.7110	143	الثامن	الصراع
0.97721	1.8961	170	التاسع	
1.08059	1.9980	164	العاشر	
0.72733	1.8473	143	الثامن	الدرجة الكلية
0.77399	2.0069	170	التاسع	
0.94103	2.1619	164	العاشر	

يلاحظ من الجدول (4.10) وجود فروق ظاهرية في مستوى إدمان الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الصف، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول (11.4):

جدول (4.11): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الصف

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
البروز	بين المجموعات	5.372	2	2.686	3.122	0.045
	داخل المجموعات	407.752	474	0.860		
	المجموع	413.124	476			
التحمل	بين المجموعات	4.622	2	2.311	2.440	0.088
	داخل المجموعات	448.909	474	0.947		
	المجموع	453.531	476			
تعديل المزاج	بين المجموعات	16.090	2	8.045	8.383	0.000
	داخل المجموعات	454.883	474	0.960		
	المجموع	470.973	476			
الانتكاس	بين المجموعات	4.813	2	2.406	2.304	0.101
	داخل المجموعات	495.129	474	1.045		
	المجموع	499.941	476			
الانسحاب	بين المجموعات	11.995	2	5.998	5.649	0.004
	داخل المجموعات	503.250	474	1.062		
	المجموع	515.245	476			
الصراع	بين المجموعات	6.403	2	3.202	3.338	0.036
	داخل المجموعات	454.661	474	0.959		

			476	461.064	المجموع	
0.004	5.593	3.784	2	7.569	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.677	474	320.704	داخل المجموعات	
			476	328.273	المجموع	

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (5.593) ومستوى الدلالة (0.004) وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha \geq 0.05$  أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الصف، وكذلك للمجالات ما عدا مجالي التحمل والانتكاس، وبذلك تم رفض الفرضية الثانية. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (4.12): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الصف

المجال	المتغيرات	مستويات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
البروز	الثامن	التاسع	-0.09759	0.354
		العاشر	-0.26048*	0.014
	التاسع	الثامن	0.09759	0.354
		العاشر	-0.16289	0.109
	العاشر	الثامن	0.26048*	0.014
		التاسع	0.16289	0.109
تعديل المزاج	الثامن	التاسع	-0.25612*	0.022
		العاشر	-0.45875*	0.000
	التاسع	الثامن	0.25612*	0.022

0.059	-0.20263	العاشر			
0.000	0.45875°	الثامن	العاشر		
0.059	0.20263	التاسع			
0.140	-0.17295	التاسع	الثامن	الانسحاب	
0.001	-0.39373°	العاشر			
0.140	0.17295	الثامن	التاسع		
0.051	-0.22078	العاشر			
0.001	0.39373°	الثامن	العاشر		
0.051	0.22078	التاسع			
0.096	-0.18512	التاسع	الثامن		الصراع
0.011	-0.28701°	العاشر			
0.096	0.18512	الثامن	التاسع		
0.342	-0.10189	العاشر			
0.011	0.28701°	الثامن	العاشر		
0.342	0.10189	التاسع			
0.088	-0.15954	التاسع	الثامن	الدرجة الكلية	
0.001	-0.31460°	العاشر			
0.088	0.15954	الثامن	التاسع		
0.086	-0.15506	العاشر			
0.001	0.31460°	الثامن	العاشر		

0.086	0.15506	التاسع		
-------	---------	--------	--	--

وكانت الفروق في الدرجة الكلية بين الصف العاشر والثامن لصالح الصف العاشر.

نتائج الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" نموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين.

تم فحص الفرضية الثالثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" نموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين.

جدول (4.13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" نموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الحالة الاجتماعية للوالدين	المجال
0.93885	2.2103	447	متزوجان	البروز
0.90414	2.2500	8	متوفي أحدهما	
0.79682	2.0000	22	مطلقان	
0.97957	2.1626	447	متزوجان	التحمل
0.77152	2.0833	8	متوفي أحدهما	
0.96798	1.8788	22	مطلقان	
1.00450	1.9299	447	متزوجان	تعديل المزاج
0.79557	1.8750	8	متوفي أحدهما	
0.86637	1.7424	22	مطلقان	
1.02686	1.9754	447	متزوجان	الانتكاس

0.70006	1.9583	8	متوفي أحدهما	
1.10978	2.1061	22	مطلقان	
1.05201	1.9463	447	متزوجان	الانسحاب
0.85333	2.1250	8	متوفي أحدهما	
0.88001	1.9091	22	مطلقان	الصراع
0.99342	1.8732	447	متزوجان	
0.71270	2.0000	8	متوفي أحدهما	
0.90586	1.8788	22	مطلقان	
0.83636	2.0163	447	متزوجان	الدرجة الكلية
0.71544	2.0486	8	متوفي أحدهما	
0.77166	1.9192	22	مطلقان	

يلاحظ من الجدول (4.13) وجود فروق ظاهرية في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول (4.14):

جدول (4.14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
البروز	بين المجموعات	0.947	2	0.473	0.544	0.581
	داخل المجموعات	412.177	474	0.870		

			476	413.124	المجموع	
0.406	0.904	0.861	2	1.723	بين المجموعات	التحمل
		0.953	474	451.808	داخل المجموعات	
			476	453.531	المجموع	
0.684	0.380	0.377	2	0.754	بين المجموعات	تعديل المزاج
		0.992	474	470.219	داخل المجموعات	
			476	470.973	المجموع	
0.842	0.172	0.181	2	0.362	بين المجموعات	الانتكاس
		1.054	474	499.579	داخل المجموعات	
			476	499.941	المجموع	
0.877	0.131	0.143	2	0.285	بين المجموعات	الانسحاب
		1.086	474	514.960	داخل المجموعات	
			476	515.245	المجموع	
0.937	0.065	0.063	2	0.127	بين المجموعات	الصراع
		0.972	474	460.938	داخل المجموعات	
			476	461.064	المجموع	
0.860	0.151	0.104	2	0.208	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.692	474	328.065	داخل المجموعات	
			476	328.273	المجموع	

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.151) ومستوى الدلالة (0.860) وهي أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha$ )  $(0.05 \geq)$  أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين، وكذلك لجميع المجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة.

نتائج الفرضية الرابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

تم فحص الفرضية الرابعة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

جدول (4.15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير التحصيل الدراسي

المجال	التحصيل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البروز	ممتاز	187	2.1444	0.92616
	جيد جداً	184	2.2645	0.94800
	جيد	59	2.2486	1.01255
	متوسط	30	2.2000	0.74072
	مقبول	17	1.9804	0.84550
التحمل	ممتاز	187	2.0891	1.00733
	جيد جداً	184	2.1993	0.94417

1.04372	2.1525	59	جيد	
0.76614	2.1333	30	متوسط	
1.12132	2.2549	17	مقبول	
0.96673	1.8467	187	ممتاز	
1.01788	1.9420	184	جيد جداً	تعديل المزاج
0.97963	1.9379	59	جيد	
0.92779	2.1111	30	متوسط	
1.22907	2.0980	17	مقبول	
1.03349	1.8966	187	ممتاز	الانتكاس
1.02736	1.9801	184	جيد جداً	
1.03830	2.1638	59	جيد	
0.96192	2.1667	30	متوسط	
0.94929	1.9608	17	مقبول	
1.02023	1.8841	187	ممتاز	الانسحاب
1.06686	1.9710	184	جيد جداً	
1.05643	1.9718	59	جيد	
1.02342	2.1444	30	متوسط	
1.00611	1.9608	17	مقبول	
0.94795	1.7344	187	ممتاز	الصراع
1.01230	1.9728	184	جيد جداً	

0.97684	1.9040	59	جيد	الدرجة الكلية
1.00089	2.0444	30	متوسط	
0.98228	1.9804	17	مقبول	
0.83530	1.9326	187	ممتاز	
0.84656	2.0550	184	جيد جداً	
0.85629	2.0631	59	جيد	
0.59578	2.1333	30	متوسط	
0.88033	2.0392	17	مقبول	

يلاحظ من الجدول رقم (4.15) وجود فروق ظاهرية في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير التحصيل الدراسي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (16.4):

جدول (4.16): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير التحصيل الدراسي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
البروز	بين المجموعات	2.302	4	0.576	0.661	0.619

		0.870	472	410.822	داخـل المجموعات	
			476	413.124	المجموع	
0.845	0.348	0.333	4	1.334	بـين المجموعات	التحمل
		0.958	472	452.197	داخـل المجموعات	
			476	453.531	المجموع	
0.598	0.692	0.687	4	2.747	بـين المجموعات	تعديل المزاج
		0.992	472	468.225	داخـل المجموعات	
			476	470.973	المجموع	
0.389	1.035	1.086	4	4.345	بـين المجموعات	الانتكاس
		1.050	472	495.596	داخـل المجموعات	
			476	499.941	المجموع	
0.756	0.472	0.513	4	2.054	بـين المجموعات	الانسحاب
		1.087	472	513.191	داخـل المجموعات	
			476	515.245	المجموع	

0.148	1.702	1.639	4	6.557	بين المجموعات	الصراع
		0.963	472	454.507	داخل المجموعات	
			476	461.064	المجموع	
0.545	0.770	0.532	4	2.128	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.691	472	326.145	داخل المجموعات	
			476	328.273	المجموع	

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.770) ومستوى الدلالة (0.545) وهي أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha$ )  $\geq 0.05$  أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير التحصيل الدراسي، وكذلك لجميع المجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

نتائج الفرضية الخامسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير دخل الأسرة.

تم فحص الفرضية الخامسة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير دخل الأسرة.

جدول (4.17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير دخل الأسرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	دخل الأسرة	المجال
0.87788	2.1843	132	أقل من 2000 شيقل	البروز
0.96629	2.2238	210	من 2001-4000 شيقل	
0.93372	2.1827	135	أكثر من 4000 شيقل	
0.89528	2.1667	132	أقل من 2000 شيقل	التحمل
1.00174	2.1444	210	من 2001-4000 شيقل	
1.01751	2.1358	135	أكثر من 4000 شيقل	
0.95479	1.9571	132	أقل من 2000 شيقل	تعديل المزاج
0.98285	1.8762	210	من 2001-4000 شيقل	
1.05422	1.9531	135	أكثر من 4000 شيقل	
0.99884	2.0631	132	أقل من 2000 شيقل	الانتكاس
1.04993	1.9571	210	من 2001-4000 شيقل	
1.01333	1.9383	135	أكثر من 4000 شيقل	
0.95115	1.8939	132	أقل من 2000 شيقل	الانسحاب
1.07229	1.9889	210	من 2001-4000 شيقل	
1.07782	1.9358	135	أكثر من 4000 شيقل	

0.99100	1.9899	132	أقل من 2000 شيقل	الصراع
0.98391	1.8619	210	من 2001-4000 شيقل	
0.97435	1.7852	135	أكثر من 4000 شيقل	
0.78738	2.0425	132	أقل من 2000 شيقل	الدرجة الكلية
0.86058	2.0087	210	من 2001-4000 شيقل	
0.82893	1.9885	135	أكثر من 4000 شيقل	

يلاحظ من الجدول رقم (4.17) وجود فروق ظاهرية في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير دخل الأسرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (18.4):

جدول (4.18): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير دخل الأسرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
البروز	بين المجموعات	0.191	2	0.095	0.110	0.896
	داخل المجموعات	412.933	474	0.871		
	المجموع	413.124	476			

0.965	0.036	0.034	2	0.069	بين المجموعات	التحمل
		0.957	474	453.462	داخل المجموعات	
			476	453.531	المجموع	
0.692	0.369	0.366	2	0.732	بين المجموعات	تعديل المزاج
		0.992	474	470.241	داخل المجموعات	
			476	470.973	المجموع	
0.551	0.597	0.628	2	1.256	بين المجموعات	الانتكاس
		1.052	474	498.685	داخل المجموعات	
			476	499.941	المجموع	
0.706	0.349	0.378	2	0.757	بين المجموعات	الانسحاب
		1.085	474	514.488	داخل المجموعات	
			476	515.245	المجموع	
0.228	1.483	1.434	2	2.867	بين المجموعات	الصراع
		0.967	474	458.197	داخل	

					المجموعات	
			476	461.064	المجموع	
0.866	0.144	0.100	2	0.200	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.692	474	328.073	داخل المجموعات	
			476	328.273	المجموع	

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.144) ومستوى الدلالة (0.866) وهي أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha$ )  $(0.05 \geq)$  أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" نموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله لمتغير دخل الأسرة، وكذلك لجميع المجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الخامسة.

نتائج الفرضية السادسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" نموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير وجود حساب فيسبوك خاص.

تم فحص الفرضية السادسة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" نموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير وجود حساب فيسبوك خاص.

جدول (4.19): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" نموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير وجود حساب فيسبوك خاص

المجال	وجود حساب فيسبوك خاص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
البروز	نعم	409	2.2241	0.93499	1.316	0.189

		0.90559	2.0637	68	لا	
0.747	0.323	0.97959	2.1540	409	نعم	التحمل
		0.96129	2.1127	68	لا	
0.852	0.186	0.98940	1.9169	409	نعم	تعديل المزاج
		1.03334	1.9412	68	لا	
0.707	0.377	1.01399	1.9739	409	نعم	الانتكاس
		1.09471	2.0245	68	لا	
0.108	1.610	1.05749	1.9788	409	نعم	الانسحاب
		0.91576	1.7598	68	لا	
0.607	0.515	0.99240	1.8851	409	نعم	الصراع
		0.93828	1.8186	68	لا	
0.528	0.631	0.82574	2.0221	409	نعم	الدرجة الكلية
		0.86219	1.9534	68	لا	

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.631)، ومستوى الدلالة (0.528)، أي أنه لا توجد فروق في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير وجود حساب فيسبوك خاص، وكذلك لجميع المجالات، وبذلك تم قبول الفرضية السادسة.

نتائج الفرضية السابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير عدد ساعات استخدام الفيسبوك.

تم فحص الفرضية السابعة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير عدد ساعات استخدام الفيسبوك.

جدول (4.20): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة ل مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" أنموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير عدد ساعات استخدام الفيسبوك

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عدد ساعات استخدام الفيسبوك	المجال
0.92421	2.0492	352	أقل من 2	البروز
0.74547	2.5751	91	من 2-4 ساعات	
0.97345	2.7745	34	أكثر من 4 ساعات	
0.94291	1.9792	352	أقل من 2	التحمل
0.87401	2.5495	91	من 2-4 ساعات	
0.99235	2.8235	34	أكثر من 4 ساعات	
0.99774	1.8134	352	أقل من 2	تعديل المزاج
0.92001	2.2601	91	من 2-4 ساعات	
0.94595	2.1176	34	أكثر من 4 ساعات	
0.98580	1.8277	352	أقل من 2	الانتكاس
0.95529	2.2747	91	من 2-4 ساعات	
1.08209	2.7843	34	أكثر من 4 ساعات	

0.98343	1.7869	352	أقل من 2	الانسحاب
1.04584	2.3407	91	من 2-4 ساعات	
1.12133	2.5588	34	أكثر من 4 ساعات	
0.91520	1.7462	352	أقل من 2	الصراع
1.04721	2.1905	91	من 2-4 ساعات	
1.16851	2.3725	34	أكثر من 4 ساعات	
0.81721	1.8671	352	أقل من 2	الدرجة الكلية
0.70799	2.3651	91	من 2-4 ساعات	
0.76597	2.5719	34	أكثر من 4 ساعات	

يلاحظ من الجدول (4.20) وجود فروق ظاهرية في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيديو" أنموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير عدد ساعات استخدام الفيديو، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول (4.21):

جدول (4.21): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيديو" أنموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير عدد ساعات استخدام الفيديو

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
البروز	بين المجموعات	32.025	2	16.012	19.916	0.000
	داخل المجموعات	381.099	474	0.804		
	المجموع	413.124	476			

0.000	23.060	20.107	2	40.215	بين المجموعات	التحمل
		0.872	474	413.316	داخل المجموعات	
			476	453.531	المجموع	
0.000	8.253	7.924	2	15.849	بين المجموعات	تعديل المزاج
		0.960	474	455.124	داخل المجموعات	
			476	470.973	المجموع	
0.000	19.534	19.035	2	38.069	بين المجموعات	الانتكاس
		0.974	474	461.872	داخل المجموعات	
			476	499.941	المجموع	
0.000	17.722	17.924	2	35.848	بين المجموعات	الانسحاب
		1.011	474	479.397	داخل المجموعات	
			476	515.245	المجموع	
0.000	12.621	11.656	2	23.312	بين المجموعات	الصراع
		0.924	474	437.752	داخل المجموعات	
			476	461.064	المجموع	
0.000	23.307	14.696	2	29.393	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.631	474	298.880	داخل المجموعات	
			476	328.273	المجموع	

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (23.307) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha$  ( $0.05 \geq$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" أنموذجاً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير عدد ساعات استخدام

الفيسبوك، وكذلك لجميع المجالات، وبذلك تم رفض الفرضية السابعة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (4.22): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة

الدراسة حسب متغير عدد ساعات استخدام الفيسبوك

المجال	المتغيرات	مستويات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
البروز	أقل من 2	من 2-4 ساعات	-0.52585*	0.000
		أكثر من 4 ساعات	-0.72527*	0.000
	من 2-4 ساعات	أقل من 2	0.52585*	0.000
		أكثر من 4 ساعات	-0.19942	0.269
	أكثر من 4 ساعات	أقل من 2	0.72527*	0.000
		من 2-4 ساعات	0.19942	0.269
التحمل	أقل من 2	من 2-4 ساعات	-0.57028*	0.000
		أكثر من 4 ساعات	-0.84436*	0.000
	من 2-4 ساعات	أقل من 2	0.57028*	0.000
		أكثر من 4 ساعات	-0.27408	0.145
	أكثر من 4 ساعات	أقل من 2	0.84436*	0.000
		من 2-4 ساعات	0.27408	0.145
تعديل المزاج	أقل من 2	من 2-4 ساعات	-0.44663*	0.000
		أكثر من 4 ساعات	-0.30420	0.085
	من 2-4 ساعات	أقل من 2	0.44663*	0.000
		أكثر من 4 ساعات	0.14243	0.470
	أكثر من 4 ساعات	أقل من 2	0.30420	0.085
		من 2-4 ساعات	-0.14243	0.470

0.000	-0.44707*	من 2-4 ساعات	أقل من 2	الانتكاس
0.000	-0.95666*	أكثر من 4 ساعات		
0.000	0.44707*	أقل من 2	من 2-4 ساعات	
0.011	-0.50959*	أكثر من 4 ساعات		
0.000	0.95666*	أقل من 2	أكثر من 4 ساعات	
0.011	0.50959*	من 2-4 ساعات		
0.000	-0.55373*	من 2-4 ساعات	أقل من 2	الانسحاب
0.000	-0.77189*	أكثر من 4 ساعات		
0.000	0.55373*	أقل من 2	من 2-4 ساعات	
0.281	-0.21816	أكثر من 4 ساعات		
0.000	0.77189*	أقل من 2	أكثر من 4 ساعات	
0.281	0.21816	من 2-4 ساعات		
0.000	-0.44426*	من 2-4 ساعات	أقل من 2	الصراع
0.000	-0.62634*	أكثر من 4 ساعات		
0.000	0.44426*	أقل من 2	من 2-4 ساعات	
0.346	-0.18207	أكثر من 4 ساعات		
0.000	0.62634*	أقل من 2	أكثر من 4 ساعات	
0.346	0.18207	من 2-4 ساعات		
0.000	-0.49797*	من 2-4 ساعات	أقل من 2	الدرجة الكلية
0.000	-0.70479*	أكثر من 4 ساعات		
0.000	0.49797*	أقل من 2	من 2-4 ساعات	
0.196	-0.20682	أكثر من 4 ساعات		

0.000	0.70479*	أقل من 2	أكثر من 4	
0.196	0.20682	من 2-4 ساعات	ساعات	

وكانت الفروق في الدرجة الكلية بين عدد ساعات استخدام الفيسبوك (أكثر من 4 ساعات) و(أقل من 2) لصالح (أكثر من 4 ساعات)، وبين (من 2-4 ساعات) و(أقل من 2) لصالح (من 2-4 ساعات).

## الفصل الخامس : مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

5.1 مناقشة النتائج

5.2 التوصيات

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

تم في هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة من حيث مستوى إدمان الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله، كما يتضمن أيضاً بعض التوصيات المقترحة في ضوء نتائج هذه الدراسة ومناقشتها.

#### 5.1 مناقشة نتائج

##### مناقشة نتائج السؤال الاول:

5.1.1: ما مستوى إدمان الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله؟

تبين النتائج أن المتوسط الحسابي لمقياس إدمان الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يساوي (2.01) بانحراف معياري (0.830) وبذلك فإن الوزن النسبي (40.2%)، وهذا يدل على أن مستوى إدمان الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله جاء بدرجة منخفضة، وهذا يدل على أن مستوى إدمان الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله جاء بدرجة منخفضة، وتعزو الباحثة ذلك بناء على نظرية الاشباع والاستخدام التي تؤكد أن المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك ليس مستقبلي سلبى فقط، وإنما هو شخص واع ونشط ويتميز بالغائية من وراء استخدامه، وتعكس النتيجة تنوع رغبات المستخدم لحسابات الفيسبوك، ومن أهم هذه الرغبات والاشباع والتي ترتبط بمرحلة المراهقة والعينة التي تم دراستها الحاجة لتأكيد ذاته، التحدث مع الآخرين، الشعور بالتميز، الحاجة الى تغيير المزاج والشعور بالراحة، التخلص من الشعور بالملل، والتحرر العاطفي، وبما أن الفيسبوك يتميز بالعديد من الخدمات التي يقدمها لجمهوره، وتظهر النتائج وجود خدمات اشبعحت احتياجات المستخدم وأخرى على عكس ذلك. كما أظهرت النتائج أن مجال البروز حصل على متوسط حسابي (2.2) ومجال التحمل (2.15) وكانا أعلى مجالين بين مجالات المقياس ويعود ذلك إلى ارتباط فقرات هذين المجالين لسيطرة هذا النشاط على تفكير مستخدم حساب الفيسبوك

ومشاعره حيث يتضح الإنشغال الزائد، والشعور باللهفة لاستخدامه، التي تؤدي إلى زيادة عدد ساعات استخدام حساب الفيسبوك من المعقول إلى الدرجة التي تؤثر على حياة المراقه النفسية والاجتماعية والأكاديمية.

### 5.1.2: مناقشة نتائج السؤال الثاني:

هل يوجد فروق في مستوى إدمان الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الجنس، الصف، الحالة الاجتماعية للوالدين، التحصيل الدراسي، دخل الأسرة، وجود حساب فيسبوك خاص، عدد ساعات استخدام الفيسبوك؟

ولمناقشة نتائج هذا السؤال سيتم مناقشة نتائج الفرضيات التالية:

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى إدمان الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الجنس.

أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى إدمان الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور، وتعزو الباحثة ذلك بناء على النظرية الاجتماعية الثقافية التي تؤكد عدم المقدره على فهم ودراسة السلوك غير السوي، إلا بالعودة إلى البيئة الثقافية والمجتمع الذي يعيشه الفرد، وبما أن عينة الدراسة التي تتصف بأنها مجتمع شرقي و ذكوري (المجتمع الفلسطيني) بشكل عام وعلى مستوى القرى بشكل خاص، فيتم التعامل في مجتمعنا بمنح الذكر الحرية بشكل أكبر منه للأنثى، خاصة في مجال التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام والفيسبوك بشكل خاص، لسهولة الوصول إلى حساباتهم والاطلاع على ملفاتهم، لذلك يظهر الأهل تميز في التعامل بين الذكر والأنثى من حيث تسهيل متطلبات استخدام هذه المواقع بشراء الأجهزة الإلكترونية وتوفير خدمة الإنترنت لهم غالبية الوقت، أما الاناث فيتم وضع المعوقات أمامهن من جانب الحرص عليهن والخوف.

وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات السابقة التالية التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور تعزى لمتغير الذكور، وهي دراسة قرقوري (2019)، وتختلف مع دراسة حواشين وإبراهيم (2018) حيث لم تثبت الدراسة ان هناك أي علاقة بين المعلومات

الديموغرافية والإدمان على الفيسبوك، أما ودراسة Ahmed & Rahman (2018) أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الإناث يقضين وقتاً طويلاً على ( الفيسبوك ) مقارنة بالذكور .

**مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى إدمان الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الصف.**

كانت نتائج التحليل بأنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى إدمان الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الصف، وكذلك للمجالات (البروز، تعديل المزاج، الانسحاب، الصراع) ، وبذلك تم رفض الفرضية الثانية، وكانت نتائج الفروق بين الصف العاشر والثامن لصالح الصف العاشر. وتعزو الباحثة ذلك إلى وجود اختلاف في أعمار الفئتين فكلما زاد العمر وتوجه الفرد الى مرحلة المراهقة أكثر ازدادت احتياجاته ورغباته لبحث عن مصدر يعمل على اشباعها من دون مراقبة الاخرين له كتأكيد ذاته والتفرد والاستقلال.

كما أن وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة آسيا (2018) بوجود فروق في الإدمان على الفيسبوك تعود إلى متغير المستوى التعليمي، وقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة مصطفى (2016) ودراسة دغيري (2017) التي توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الفيسبوك تعزى لمتغير المستوى التعليمي ويعود ذلك حسب تفسير الباحثين أنهم استخدموا عينة متقاربة في السن والمواد الدراسية (المرحلة الثانوية).

**مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى إدمان الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين.**

كانت نتائج الدراسة بعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى إدمان الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين، وكذلك لجميع المجالات، وتعزو الباحثة ذلك وتعزو الباحثة ذلك إلى تقسيم عينة الدراسة التي أظهرت أن (447) طالب وطالبة كانت الحالة الاجتماعية للوالدين متزوجان، وأن (22) منهم الحالة الاجتماعية للوالدين مطلقان، و(8)

منهم الحالة الاجتماعية للوالدين متوفيان، أي أن غالبية أفراد العينة كانت الحالة الاجتماعية للوالدين متزوجان، وهذا يفسر عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى إيمان الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير التحصيل الدراسي.**

والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى إيمان الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير التحصيل الدراسي، وكذلك لجميع المجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

وتفسر الباحثة ذلك لسهولة التعامل مع الموقع الاجتماعي الفيسبوك بكافة خدماته التي يقدمها ومميزاته، حيث أنه لا يحتاج مهارات أكاديمية عالية وإنما مهارات تكنولوجية وإلكترونية بسيطة ، وبذلك يكون جميع الطلبة بمختلف مستوياتهم الأكاديمية قادرين على التعامل معه، أي أن الطالب الذي تقديره الأكاديمي ممتاز أو جيد جداً أو جيد أو متوسط أو مقبول يتعاملون مع حسابات الفيسبوك من خلال احتياجاتهم التي يريدون اشباعها باستخدام حساباتهم على الفيسبوك، والذي أصبح مصدر ومنفذ لهم لسد جزء من رغباتهم بعيداً عن السلطة الموجودة حولهم ووجود حرية اختيار ما يريدون والابتعاد عما يرونه غير مناسب لذواتهم، وقد اتفقت نتيجة الدراسة لهذه الفرضية مع نتيجة دراسة دغديري (2017)، فيما اختلفت مع دراسة Phanasathit et al (2015) .

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى إدمان الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير دخل الأسرة.

وقد أظهرت النتائج بعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى إدمان الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير دخل الأسرة، وكذلك لجميع المجالات.

وتفسر الباحثة ذلك لسهولة توفر خدمة الانترنت لدى غالبية الأسر الفلسطينية ويعود ذلك إلى تكلفتها المنخفضة التي تستطيع كل أسرة تقريبا أن توفره لديها، إضافة أن نتائج المسح في المركز الإحصائي الفلسطيني أظهرت (83.5%) من الأسر الفلسطينية لديها خط نفاذ انترنت، وأن (90.8%) من الأسر الفلسطينية تمتلك جهاز نكي واحد على الأقل (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2020)، وهذا يؤكد أن دخل الأسرة لا يؤثر على متطلبات استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك. وقد اتفقت نتيجة هذه الفرضية مع نتيجة دراسة مصطفى (2016)، واختلفت مع دراسة البراشدية والظفري (2019).

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى إدمان الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير وجود حساب فيسبوك خاص.

وقد أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في مستوى إدمان الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير وجود حساب فيسبوك خاص، وكذلك لجميع المجالات.

وتفسر الباحثة ذلك أن الطلبة اللذين لا يمتلكون حساب فيسبوك خاص بهم يقومون باستخدام حساب أحد أفراد أسرته بكل سهولة، إضافة أنه يمكن فتح نفس حساب الفيسبوك باستخدام أكثر من جهاز نكي، بحيث يتمكن الطالب من استخدام حساب الفيسبوك في أي وقت يريد حتى لو كان الحساب ليس له، وهذا ما أظهرته العينة الاستطلاعية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى إدمان الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير عدد ساعات استخدام الفيسبوك.

وتبين وجود فروق دالة إحصائية في مستوى إدمان الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير عدد ساعات استخدام الفيسبوك، وكذلك لجميع المجالات، وكانت الفروق في الدرجة الكلية بين عدد ساعات استخدام الفيسبوك (أكثر من 4 ساعات) و(أقل من 2) لصالح (أكثر من 4 ساعات)، وبين (من 2-4 ساعات) و(أقل من 2) لصالح (من 2-4 ساعات).

وتعزو الباحثة ذلك أن عينة الدراسة تمر في مرحلة (مرحلة المراهقة) وهي مرحلة عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي والانفعالي، والبحث عن اشباع احتياجاتهم ورغباتهم وميولهم المختلفة، للوصول إلى الاستقلالية والابتعاد عن الأوامر والسلطة، ووجدوا مصدر لذلك من خلال استخدام موقع الفيسبوك الذي يقوم بتحديث خدماته وتطبيقاته باستمرار لتلبية الاحتياجات الجديدة للفئات المختلفة، وهذا يفسر استخدامه لساعات طويلة حيث كلما وجد اشباع لاحدى رغباته زاد ميولهم لاستخدامه أكثر.

وقد اتفقت كل من دراسة البراشدية والظفري (2019)، ودراسة دغديري (2017)، ودراسة سعودي (2014) في أن متوسط استعمال كان كبيراً ومتقارباً مع نتيجة، وكذلك توافقت الدراسة الحالية مع دراسة (Masrom، H. Busalim، و Zakaria، 2019) بأن الإدمان هو المسبب الرئيسي للإفراط وضياع الصحة النفسية وكذلك التحصيل الدراسي.

## 5.2 التوصيات:

1. انشاء ورش عمل الهدف منها توعية أولياء الأمور وتوسعة ادراكهن بخطر الإنترنت بشكل عام والفيسبوك بشكل خاص على هذه المرحلة ومن شأنها أن توجه الأبناء، للاستخدام الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي.
2. إجراء المزيد من الأبحاث الميدانية حول الإدمان عن الفيسبوك باستخدام عينات من المرحلة الثانوية والجامعية، وفئات عمرية أخرى لمعرفة مدى انتشار "ادمان الفيسبوك" .
3. إجراء المزيد من الأبحاث الميدانية التي تتعلق بشرح الآثار الصحية والعلمية الناجمة من استخدامات الفيسبوك و كذلك الانترنت بشكل عام والتعرف على آلية للاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعية وكيفية استثمارها وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية.

## قائمة المصادر والمراجع

أبو طهرة، أ. (2018): "الفيسبوك وتأثيره على الاتصال الأسري في الجزائر: دراسة ميدانية على عينة من الاسر لمدينة أم البواقي" . المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، 1 (2). ص 130-150.

أبو هدروس، ي. (2006): "فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في علاج الادمان على موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" لدى عينة من المراهقات". مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، (3) 16، ص 114-130.

البراشدية، س، الظفري ، س. (2019): " إدمان طلبة جامعة السلطان قابوس على مواقع التواصل الاجتماعي". مجلة الدراسات النفسية والتربوية ، 13 (2) . ص 300-316.

البشاشة، و. (2013): دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (فيس بوك وتويتر). جامعة البتراء، الأردن.

البياتي، ي. (2014): الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ط1. دار البداية للنشر والتوزيع ، عمان.

جامع، م. (2010): علم الاجتماع المعاصر ووصايا التنمية، دار الجامعة، الاسكندرية.

جهاز المركز الإحصائي الفلسطيني (2020): المسح الأسري لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات 2019، رام الله.

حسن، ه. (2010): دراسات في نظريات الاعلام، العربية للنشر والتوزيع، القاهرة .

حلو، ك، وآخرون . (2018): "مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الحالة النفسية للطلاب الجامعي (دراسة مقارنة متعددة الدول)". المجلة الدولية للدراسات النفسية التربوية، 3 (2)، ص 235-268.

حمودة، س، وآخرون. (2020): "البروفایل النفسي لدى الطالب الجامعي المدمن على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك أنموذجا) من خلال تطبيق اختبار الشخصية المتعدد الأوجه (MMPI2)". مجلة الباحث في العلوم الانسانية، 1 (12)، ص 155-164.

حمودة، س. (2015): "الادمان على الانترنت :اضطراب العصر" . مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية،

21 (1)، ص 213-224.

حواشين، م، إبراهيم، ج. (2018): "التعبير الانفعالي والعد الاجتماعي المدرك وعلاقتها بالادمان على الفيس بوك". مجلة العلوم التربوية، 4 (2)، ص 345-391.

خالد، ب، إبراهيم، ع. (2014): "اثر برنامج ارشادي لعلاج الادمان على الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الاعدادية بمركز مدينة أربيل". Journal of humanity sciences، 18(5)، ص(69-96).  
دغيري، ع. (2017): "إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين". المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 1 (2)، ص 89-110.

الراشد، س. (2014): "إدمان الإنترنت لدى طالب الجامعة في المملكة العربية السعودية دراسة اختبارية للاستبيان التشخيصي لـ «كيمبرلي يونج». مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، 11 (1)، ص 1-31.

زيون، م، أبو صعالينك، ض، . (2014): " الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن ". المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 7(2)، ص 225-251.

سعودي، ع. (2014): " إدمان الفيس بوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطلاب الجامعي دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار ". مجلة دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية. 13. ص 41-52.

شقرة، أ. (2014): لإعلام الجديد : شبكات التواصل الاجتماعي. دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

صفاء، ب، مريم ، ب. (2016): دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي . جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، الجزائر.

الشهري، س، أنديجاني، ع. (2019): " إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالحكم الأخلاقي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة بيشة ". مجلة ادارة البحوث والنشر العلمي، 35 (1)، ص 526-539.

- طه، ف (2014): معجم علم النفس والتحليل النفسي. دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت.
- عبادة، ن. (2020): "الدوافع النفسية لإقبال الطلبة الجامعيين الجزائريون على تشكيل علاقات اجتماعية افتراضية عبر الفايبروك" دراسة على عينة من طلبة كلية علوم الإعلام و الاتصال بجامعة الجزائر". مجلة المربي، 23 (1). ص 8-36.
- عبد الوهاب، أ. (2014): "إدمان الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من الشباب الجامعي". المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، 2. ص 105-128.
- العصيمي، س. (2010): ادمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
- العنزي، م. (2014): العوامل الاجتماعية المترتبة بالإستخدام السلبي لشبكات التواصل الإجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية-مدينة الرياض. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
- عوض، ر. (2014): آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت. مشروع تخرج، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- قروقوري، إ. (2019): " إدمان الفيسبوك وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى المراهق الجزائري -دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية طارق ابن زياد بقسنطينة-". مجلة المعيار، 23 (45). ص 706-734.
- قنفي، س. (2018): "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية العلمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة". مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، 3 (1)، ص 88-104.
- المدھون، ي. (2012): دور الصحافة الالكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة. جامعة الأزهر، فلسطين.
- المصري، م. (2006): " الأسرة العربية و هوس الانترنت". مجلة العربي الكويت، 575 (1)، ص 1-15.
- مصطفى، ر. (2016): ادمان على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك أنموذجا) وعلاقته بالتوافق الأسري لدى المراهقين. جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

منتصر، م، حالسبة، ش. (2013): واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل. الجامعة الإسلامية، فلسطين.

نصر، ح، م (2013): وسائل الإعلام الجديدة أسس التغطية والكتابة والتصميم والايخراج في الصحافة الإلكترونية. الطبعة الأولى. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

### المراجع الأجنبية

Alabi, O.(2012)." A survey of Facebook addiction level among selected Nigerian university undergraduates". *New Media Mass Commun*, **10**, p70–80

Andreassen, C, & et al. (2012): "Development of a Facebook Addiction Scale". *Psychological Reports*; **110** (2), P 501-517.

Aremohzzabieh, Z, & et al. (2014): "Addictive Facebook Use among University Students" . *Asian Social Science*, **10**(6), P 107-116.

Azizi, S, & et al. (2019): " The relationship between social networking addiction and academic performance in Iranian students of medical sciences: a cross-sectional study". *BMC Psychology*, **7** (28), P 1-20.

Blasco, R, & et al. (2020): " Social Network Addiction and Its Impact on Anxiety Level among University Students. *Sustainability*, **12** (1), P 1-14.

Brailovskaia, J, & et al. (2018): "Facebook Addiction Disorder in Germany" .*CYBERPSYCHOLOGY, BEHAVIOR, AND SOCIAL NETWORKING*; **21** (7), P 450-456.

Busalim, A, & et al (2019): "The impact of Facebook Addiction and self-esteem on students' academic performance: A multi-group analysis". *Computers & Education*,**142** (1), P 1-15.

Chen,P, & et al. (2007): "A study on the psychological health of Internet addiction disorder of college students". *Journal of Clinical Psychology*, **15**(1),p 40-41.

Daniel, L, & et al. (2011) : "Assessing clinical trials of Internet addiction treatment: A systematic review and CONSORT evaluation ".*A School Clinical Psychology Review* ,**31** ,p1110–1116.

Griffiths, M. (2005):" A components model of addiction within a biopsychosocial framework". *Journal of Substance Use*, **10**,p 191–197

- Hong, F., et al. (2014). "Analysis of the psychological traits, Facebook usage, and Facebook addiction model of Taiwanese university students". *Telematics and Informatics*, **31**, p 597–606.
- Iqbal, M. (2020): *Facebook Revenue and Usage Statistics (2020)*. United Kingdom: Business of Apps.( <https://www.businessofapps.com/data/facebook-statistics/> 6/3/2021)
- Islam, T, Sikder, P. (2020): " Social Media Addiction & its Effect on Mental Health among the Private University Students in Bangladesh: A Questionnaire Based Survey". *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, **10**(4), p 281–294.
- Rahman, M , Ahmed, O. (2018): " Facebook Use, Facebook Addiction, and Mental Health of Chittagong University Students". *Bulgarian Journal of Science and Education Policy (BJSEP)*, **12** (2), p 345-358.
- Phanasathit, M, & et al. (2015): "Facebook Addiction and Its Relationship with Mental Health among Thai High School Students". *Journal of the Medical Association of Thailand Chotmai het thangphaet*, **98** (3), P 20-38.
- Ryan, T, & et al. (2014): " The uses and abuses of Facebook: A review of Facebook addiction". *Journal of Behavioral Addiction*, **3**(3), P 133–148.
- Şahin, C. (2011): "AN ANALYSIS OF INTERNET ADDICTION LEVELS OF INDIVIDUALS ACCORDING TO VARIOUS VARIABLES". *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, **10** (4), p 60-66.
- Sofiah, S, & et al . (2011): " Facebook Addiction Among Female University Students" *Revista de Administrație Publică și Politici Sociale*. **2** (7). P 95-106.
- Valentine, A. (2011): **USES AND GRATIFICATIONS OF FACEBOOK MEMBERS 35 YEARS AND OLDER**. University of North Texas, Texas.
- Young, K. S. (1996):" INTERNET ADDICTION: THE EMERGENCE OF A NEW CLINICAL DISORDER". *CyberPsychology and Behavior*; **1** (3), p 237-244.
- Zaremohzzabieh, Z, & et al. (2014): "Addictive Facebook Use among University Students" . *Asian Social Science*, **10**(6), P 107-116.
- Alzougool, B. (2018): "The impact of motives for Facebook use on Facebook addiction among ordinary users in Jordan". *International Journal of Social Psychiatry*, **64** (6), P 528-535.

## الملاحق

### ملحق رقم (1)

أسماء المحكمين الذين تم عرض أداة الدراسة عليهم لمطالعتها وإبداء الرأي فيها

الرقم	الاسم	المؤسسة التعليمية
1	د . نبيل الجندي	دكتور محاضر في جامعة الخليل
2	د.عمر ريمايوي	دكتور محاضر في جامعة القدس
3	د . محمد شاهين	دكتور محاضر في جامعة القدس المفتوحة
4	د . شادي أبو الكباش	دكتور محاضر في جامعة النجاح الوطنية
5	د . فردوس العيسى	دكتور محاضر في جامعة بيت لحم
6	د . فاخر الخليلي	دكتور محاضر في جامعة النجاح الوطنية
7	د. معن مناصرة	دكتور محاضر في جامعة الخليل
8	د. محمد عوجة	دكتور محاضر في جامعة الخليل
9	د. عمرو اسعيفان	دكتور محاضر في جامعة الخليل
10	سهى الطويل	أخصائية نفسية
11	د. اياد أبو بكر	دكتور محاضر في جامعة النجاح الوطنية
12	ميسون طليب	معلمة لغة عربية /مديرية التربية والتعليم / رام الله والبيرة

## ملحق رقم (2)

### مقياس استخدام الفيسبوك

### Facebook Addiction Scale

عزيزي الطالب/ة

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الباحثة بإعداد رسالة بحث كمتطلب لنيل درجة الماجستير تحت عنوان "مستوى استخدام الفيسبوك لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله"، وتأتي هذه الاستبانة في إطارها، تأمل الباحثة بالإجابة على أسئلة الاستبانة بموضوعية، وذلك بوضع إشارة (√) أمام البدائل المتوافقة معكم، والموجودة لكل سؤال و هي كالتالي: نادراً جداً ، نادراً ، أحياناً، غالباً، دائماً.

مع العلم أن كافة المعلومات سرية و مخصصة لاستخدامات البحث العلمي فقط.

الباحثة : أسماء عرمان / طالبة ماجستير ارشاد نفسي وتربوي

اشراف الدكتورة : سهير الصباح

أولاً : البيانات الأولية:

1. الجنس : ذكر  أنثى
2. الصف: السابع  الثامن  التاسع  العاشر
3. الحالة الاجتماعية للوالدين: متزوجان  مصغان  متوى احدهما  متوفيان
4. التحصيل الدراسي(من وجه نظرك): ممتاز  جيد جداً  جيد  متوسط  مقبول
5. دخل الأسرة (بالشيكل): أقل من 1000  من 2001 - 4000  أكثر من 4001
6. هل تمتلك جهازاً إلكترونيًا حديثاً \_\_\_\_\_ (إذا كانت الإجابة بنعم) ما نوعه \_\_\_\_\_.
7. هل لديك حساب فيسبوك خاص بك ؟ \_\_\_\_\_
8. عدد الساعات التي تستخدم فيها الفيسبوك: أقل من 2  من 2 - 4  أكثر من 4

الفقرات					٤٠
*** خلال العام الماضي لاستخدامك للفيسبوك ...					
البروز (Salience)					
نادرا جدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	
					1. أخصص وقتا طويلا للتفكير في الفيسبوك أو التخطيط لاستخدامه.
					2. أوفر مزيدا من الوقت لقضائه على الفيسبوك.
					3. أفكر كثيرا بما حصل على الفيسبوك مؤخرا.
التحمل (Tolerance)					
					4. أقضي وقتا أكثر مما خططت له سابقا.
					5. أشعر برغبة عارمة تدفعني لاستخدام الفيسبوك بكثرة.
					6. أشعر بحاجة ملحة في استخدام الفيسبوك لتحقيق المتعة والاثارة.
تعديل المزاج (Mood modification)					
					7. استخدم الفيسبوك لنسيان مشكلاتي الشخصية .
					8. استخدم الفيسبوك لأقلل من شعوري بالذنب ،القلق ،العجز والاكئاب.
					9. استخدم الفيسبوك من أجل التقليل من انعدام الراحة أو الطمأنينة .
الانتكاس (Relapse)					
					10. أخبرني ذوو الخبرة بضرورة التقليل من استخدامي للفيسبوك لكنني لم استجب لهم.
					11. حاولت أن أقلل من استخدامي للفيسبوك ، لكن محاولاتي باءت بالفشل.
					12. اتخذت قرارا حاسما بضرورة التقليل من جلوسي

					على الفيسبوك ، لكنني لم أنجح.
<b>الانسحاب (Withdrawal)</b>					
					13. أشعر بالاضطراب والانزعاج اذا تم منعي من استخدام الفيسبوك.
					14. أصبح سريع الغضب اذا أجبرني أحد على عدم استخدام الفيسبوك.
					15. أشعر بالسوء اذا تعذر دخولي الى الفيسبوك لسبب ما.
<b>الصراع (Conflict)</b>					
					16. استخدامي للفيسبوك يؤثر سلبيا على دراستي.
					17. أعطي أولوية أقل لهواياتي وأنشطتي الترفيهية والرياضية بسبب استخدامي للفيسبوك.
					18. أتجاهل أفراد عائلتي وأصدقائي بسبب استخدامي للفيسبوك.

فهرس الجداول

رقم الصفحة	بيان الجدول	رقم الجدول
45	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مُتغيرات الدراسة.	3.1
49	نتائج مُعامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله	3.2
49	نتائج معامل الثبات للمجالات	3.3
53	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله	4.1
55	الأعداد والنسبة المئوية لدرجات مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله	4.2
56	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لمجال (البروز) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله	4.3
57	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لمجال (التحمل) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله	4.4
58	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لمجال (تعديل المزاج) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله	4.5
59	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لمجال (الانتكاس) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله	4.6
60	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لمجال (الانسحاب) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله	4.7
62	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لمجال (الصراع) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله	4.8

63	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الجنس	4.9
64	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الصف	4.10
66	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الصف	11.4
67	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الصف	4.12
69	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين	4.13
70	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين	4.14
72	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير التحصيل الدراسي	4.15
74	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير التحصيل الدراسي	4.16
77	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير دخل الأسرة	4.17
78	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير دخل الأسرة	4.18
80	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي	4.19

	"الفيسبوك أنموذجاً" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير وجود حساب فيسبوك خاص	
82	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير عدد ساعات استخدام الفيسبوك	4.20
84	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في قرى غرب رام الله يعزى لمتغير عدد ساعات استخدام الفيسبوك	4.21
87	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد ساعات استخدام الفيسبوك	4.22

## فهرس المحتويات

أ.....	الإقرار
ب.....	الاهداء
د.....	الشكر والتقدير
ه.....	الملخص باللغة العربية
و.....	Abstract
ز.....	مصطلحات الدراسة
1.....	الفصل الأول
1.....	مشكلة الدراسة وأهميتها
2.....	1.1 مقدمة
4.....	1.2 مشكلة الدراسة وأسئلتها
5.....	1.3 فرضيات الدراسة
6.....	1.4 أهداف الدراسة
7.....	1.5 أهمية الدراسة
8.....	1.6 محددات الدراسة
8.....	7.1 مصطلحات الدراسة
10.....	الفصل الثاني
10.....	الإطار النظري ودراسات سابقة

11.....	الإطار النظري 2.1
11.....	2.1.1 مواقع التواصل الاجتماعي
12.....	2.1.1.1 الفيسبوك مفهوما ومصطلحا
14.....	2.1.1.2 واقع استخدام الفيسبوك في فلسطين
16.....	2.1.2 أشكال الادمان
16.....	2.1.2.1 الادمان على الانترنت
20.....	2.1.2.2 الادمان على الفيسبوك
21.....	2.1.3 مؤشرات ادمان الفيسبوك
22.....	2.1.4 أضرار الادمان على الفيسبوك
24.....	2.1.5 النظريات النفسية المفسرة للادمان على الفيسبوك
28.....	2.2 الدراسات السابقة
28.....	2.2.1 الدراسات العربية
34.....	2.2.2 الدراسات الأجنبية
39.....	2.2.3 التعقيب على الدراسات السابقة
42.....	الفصل الثالث
42.....	الطريقة والإجراءات
43.....	3.1 منهج الدراسة

43.....	3.2 مجتمع الدراسة.
44.....	3.3 عينة الدراسة.....
45.....	3.4 المعينات التي واجهت الباحثة
46.....	3.5 أدوات الدراسة
48.....	3.6 الضبط الإحصائي لأدوات الدراسة
50.....	3.7 إجراءات الدراسة
50.....	3.8 المعالجة الاحصائية
51.....	الفصل الرابع
51.....	نتائج الدراسة
52.....	4.1 تمهيد
52.....	4.2 نتائج أسئلة بالدراسة
52.....	4.2.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الأول
62.....	4.2.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الثاني
89.....	الفصل الخامس
89.....	مناقشة النتائج والتوصيات.....
90.....	5.1 مناقشة النتائج
96.....	5.2 التوصيات
97.....	قائمة المصادر والمراجع

101.....	الملاحق
101.....	ملحق رقم (1)
102.....	ملحق رقم (2)
106.....	فهرس الجداول